



# التربية المسرحية

الصف الثالث الإعدادي



الفصل الدراسي الاول

# فريق العمل

## لجنة الإعداد

د/ محمد أمين عبد الصمد

مدير إدارة التراث بالمركز القومي  
للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية

أ.د/ راندة محمود رزق

رئيس قسم الإعلام التربوي شعبة مسرح  
كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

أ/ رضا حسن بكري علي

موجه أول تربية مسرحية بوزارة التربية والتعليم

## إشراف تربوي

د/ إيمان محمد حسن محمد

رئيس الإدارة المركزية الأنشطة الطلابية بالوزارة

## تصميم وإخراج فني

أ. حنان محمد دراج

أ. ياسر جابر

## إشراف عام

د. جبريل أنور حميدة

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

## فهرس الموضوعات

| الموضوع                                                                | رقم الصفحة |
|------------------------------------------------------------------------|------------|
| مقدمة الكتاب: ارفع الستارة.. واكتشف بطلك الداخلي!                      | ٤          |
| مخطط منهج الصف الثالث الاعدادي -الفصل الدراسي الأول                    | ٥          |
| الدرس الأول: مسرحية الفصل الواحد... عالم كامل في مشهد مستمر            | ٨          |
| الدرس الثاني: الدراماتورج.. من القصة إلى خشبة المسرح                   | ١٥         |
| الدرس الثالث: الذاكرة الانفعالية.. سر الأداء الصادق                    | ٢١         |
| الدرس الرابع: الميزانسين.. لغة الصورة المسرحية وتشكيل الفراغ           | ٢٦         |
| الدرس الخامس: فن المونولوج والمحاوره.. كيف تتحدث وكيف تستمع؟           | ٣٢         |
| الدرس السادس: فن الكوميديا الهادفة.. الضحك الذي يبني ولا يهدم          | ٣٧         |
| الدرس السابع: المسرح الغنائي والأوبريت.. عندما تنطق الألحان بالدراما   | ٤٤         |
| الدرس الثامن: السينوغرافيا التعبيرية والرمز.. كيف نرى المعاني المخفية؟ | ٥٠         |
| الدرس التاسع: المدارس المسرحية العالمية.. لغات مختلفة لنفس الفن        | ٥٦         |
| الدرس العاشر: مهرجان مسرح الفصل الواحد.. تنويع الإبداع وحصاد الرحلة    | ٦١         |
| ٤٠ نصيحة ذهبية: دليلك العملي لإتقان الفن المسرحي                       | ٦٧         |
| دليل المعلم لإنجاح منهج التربية المسرحية: من التنظير إلى التأثير       | ٧١         |
| نموذج تقييم أدائي المسرحي: (التقييم الذاتي)                            | ٧٤         |

## عزيزي الطالب

إن التربية المسرحية ليست مادة عادية، بل مساحة حرة تتعلم فيها كيف تعبّر عن نفسك بصدق، وكيف تستخدم جسدك وعقلك وخيالك معًا لصناعة معنى يصل إلى الآخرين.

في هذا الكتاب، ستتعرف إلى عالم المسرح الصامت، حيث تصبح الحركة لغة، ويصبح الصمت رسالة، ويغدو الجسد وسيلة للتواصل الإنساني العميق. ستكتشف أن الإيماءة البسيطة قد تحكي قصة كاملة، وأن الوقفة الصامتة قد تحمل مشاعر أقوى من الكلمات. هنا ستتعلم كيف تسيطر على جسدك، وكيف تمنحه وعيًا وانضباطًا، لتصبح أكثر تركيزًا وثقة بنفسك، داخل المسرح وخارجه.

كما يقودك الكتاب خطوة خطوة إلى بناء القصة المسرحية الصامتة، لتفهم كيف تبدأ الحكاية، وكيف يتصاعد الصراع، وكيف تصل إلى نهاية تحمل رسالة. ستدرب على الإصغاء بالجسد، وعلى العمل الجماعي، وعلى التعاون مع زملائك لتكوين عرض واحد ناجح، لأن المسرح لا يقوم على الفرد وحده، بل على الفريق المتناغم الذي يعمل بروح واحدة.

ومن خلال مسرح الظل، ستدخل عالم الضوء والخيال، حيث تتحول الأجساد إلى صور، وتصبح المسافة والزاوية أدوات فنية تصنع الدهشة. ستتعرف إلى هذا الفن بوصفه جزءًا من تراث إنساني وعربي عريق، وتتعلم كيف توظف خامات بسيطة من البيئة لصناعة عرائس وشخصيات تعبّر عن أفكارك، وتغرس فيك قيم المحافظة على البيئة والإبداع في استخدام الموارد.

ولا يتوقف دورك في هذا الكتاب عند الأداء فقط، بل تنتقل إلى مرحلة أعمق، حيث تصبح مفكرًا وكاتبًا مسرحيًا. ستتعلم كيف ترى القضايا التي تحيط بك في مجتمعك، مثل استخدام التكنولوجيا، أو إهدار الطاقة، أو تأثير الذكاء الاصطناعي، وكيف تحوّل هذه القضايا إلى مشاهد مسرحية صامتة تحمل رسالة توعوية، وتجعل الفن أداة للتأثير الإيجابي وبناء الوعي.

إن هذا الكتاب يهدف إلى بناء شخصيتك المتكاملة؛ فينمي لديك الثقة بالنفس، والانضباط، والصبر، والقدرة على التعبير، واحترام الآخر، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية. وهو لا يسعى إلى إعداد ممثل محترف بقدر ما يسعى إلى إعداد إنسان واعٍ، يعرف كيف تعبّر عن ذاته، وكيف يفهم مشاعر الآخرين، وكيف يستخدم الفن وسيلة للحوار والتغيير.

وفي نهاية هذه الرحلة، ستصل إلى لحظة العرض، حيث تجمع كل ما تعلمته من مهارات جسدية، وفنية، وفكرية، لتقدم عملًا مسرحيًا يعكس شخصيتك، ويعبّر عن رؤيتك، ويترك أثرًا فيمن يشاهده.

تذكّر دائمًا أن المسرح الحقيقي لا يبدأ عند فتح الستار، ولا ينتهي بإغلاقه، بل يبدأ عندما تؤمن بقدرتك على التعبير، وعلى التأثير، وعلى التغيير.

مرحبًا بك في عالم التربية المسرحية، حيث تتحول الحركة إلى فكر، والصمت إلى لغة، والفن إلى طريق لبناء الإنسان.

مركز تطوير المناهج

## مخطط منهج التربية المسرحية - الصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الاول)

| اسم الدرس                                        | القيم                    | القضايا                                        | مخرجات التعلم (نتائج التعلم المستهدفة)                                                                                                                                                                          |
|--------------------------------------------------|--------------------------|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١<br>مسرحية<br>الفصل الواحد                      | المثابرة - التعاون       | ١.١. بعد ا لثقافي والاجتماعي للتنمية المستدامة | ١. يتعرف الهيكل البنائي لمسرحية الفصل الواحد.<br>٢. يحلل عقدة الصراع الدرامي المتصاعد.<br>٣. يشارك في تأليف مسرحية من فصل واحد.<br>٤. يقيم النصوص المسرحية لزملائه نقدياً.                                      |
| ٢<br>الدراماتورج:<br>من القصة<br>للمسرح          | التفكير الناقد - الإبداع | ٢. الوعي الثقافي - الملكية الفكرية             | ١. يتعرف مفهوم «الدراماتورج» وإعداد النص.<br>٢. يحول قصة قصيرة أو جزءاً من رواية إلى نص مسرحي.<br>٣. يكتب حواراً درامياً يعبر عن السرد القصصي.<br>٤. يقدر دور المعد المسرحي في تجديد التراث.                    |
| ٣<br>الذاكرة<br>الانفعالية<br>(الأداء<br>الصادق) | الصدق - الوعي بالذات     | ٣. الصحة النفسية - الذكاء العاطفي              | ١. يتعرف مفهوم الذاكرة الانفعالية في الأداء التمثيلي.<br>٢. يستدعي مشاعر حقيقية لتوظيفها في المشهد المسرحي.<br>٣. يؤدي مشهداً درامياً يعتمد على الصدق الداخلي.<br>٤. يقدر أهمية التعبير عن المشاعر بوعي واتزان. |

|    |                                         |                            |                                       |                                                                                                                                                                                                                              |
|----|-----------------------------------------|----------------------------|---------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤- | الميزانسين:<br>لغة الصورة<br>المسرحية   | النظام - الدقة             | التفكير المكاني -<br>البعد البصري     | ١. يشرح مفهوم الميزانسين وتكوين الصورة المسرحية.<br>٢. يحدد دلالات تمرکز الممثلين على خشبة المسرح.<br>٣. يصمم لوحة حركية لمشهد مسرحي قصير.<br>٤. يحلل تأثير التكوين البصري على تلقي الجمهور للرسالة.                         |
| ٥- | فن المونولوج<br>والمحاورة<br>(الديالوج) | الثقة بالنفس -<br>الاستماع | التواصل الفعال -<br>تقبل الرأي الآخر  | ١١. يميز بين المونولوج (الحديث الممتد) والمحاورة (الديالوج).<br>٢. يؤدي مونولوجاً درامياً يبرز مهارات التلويح الصوتي.<br>٣. يشارك زميله في أداء محاورة مسرحية متصاعدة.<br>٤. يطبق مهارة «التسليم والتسلم» في الحوار المسرحي. |
| ٦- | فن<br>الكوميديا<br>الهادفة              | الاحترام - النقد<br>البناء | التنمر - تصحيح<br>المفاهيم المجتمعية. | ١. يميز بين الكوميديا الهادفة (الراقية) والسخرية السلبية.<br>٢. يحلل آليات صنع المفارقة والموقف الكوميدي.<br>٣. يؤدي مشهداً كوميدياً يعالج ظاهرة اجتماعية.<br>٤. يناقش دور الكوميديا في تقويم سلوك المجتمع.                  |
| ٧- | المسرح<br>الغنائي<br>والأوبريت          | التعاون -<br>الانتماء      | الهوية الثقافية -<br>الفنون التراثية  | ١. يوضح الفرق بين المسرح الدرامي والمسرح الغنائي.<br>٢. يدمج بين الأداء الحركي، التمثيل، والإيقاع الصوتي.<br>٣. يشارك مع زملائه في أداء لوحة من أوبريت وطني.<br>٤. يبدي رأيه في دور الموسيقى في تعزيز الحدث الدرامي.         |

|     |                                     |                         |                                       |                                                                                                                                                                                                                                                 |
|-----|-------------------------------------|-------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨-  | السينوغرافيا<br>التعبيرية<br>والرمز | الابتكار -<br>التأمل    | الوعي الجمالي - البعد<br>النفسي       | ١. يتعرف مفهوم السينوغرافيا التعبيرية والرمزية.<br>٢. يستنتج الدلالات النفسية للألوان والإضاءة في<br>المشهد.<br>٣. يوظف قطع ديكور بسيطة لترمز لمعانٍ مجردة<br>(كالسلطة أو الحرية).<br>٤. يحلل تكامل عناصر السينوغرافيا في خدمة<br>المضمون.      |
| ٩-  | المدارس<br>المسرحية<br>العالمية     | التسامح -<br>الانفتاح   | التواصل الحضاري -<br>تقبل الثقافات    | ١. يتعرف أهم ملامح المدارس المسرحية (الكلاسيكية،<br>الواقعية، الملحمية).<br>٢. يقارن بين أساليب الأداء في المدارس المختلفة.<br>٣. يمثل مقطعاً مبسطاً بأسلوب مدرسة مسرحية<br>محددة.<br>٤. يستنتج القيم الإنسانية المشتركة في الفنون<br>المسرحية. |
| ١٠- | مهرجان<br>مسرح<br>الفصل<br>الواحد   | المسؤولية -<br>الانتماء | القيادة - التخطيط<br>وإدارة المشروعات | ١. يدمج المهارات التمثيلية والكتابية والإخراجية في<br>عرض واحد.<br>٢. يؤدي دوره ببراعة ضمن مسرحية من فصل واحد<br>أمام الجمهور.<br>٣. يتحمل مسؤوليته ضمن فريق العمل المسرحي.<br>٤. يقيم تجربته المسرحية تقييماً ذاتياً وموضوعياً.                |

## الدرس الأول: مسرحية الفصل الواحد.. عالم كامل في مشهد مستمر

### مقدمة

عزيزي الطالب، أهلاً بك في عامك الأخير من المرحلة الإعدادية. لقد كبرت، ونضج وعيك، وتطورت أدواتك المسرحية من مجرد استخدام الصوت والجسد في مشاهد قصيرة، إلى القدرة على استيعاب الفن المسرحي بشموليته. في هذا الدرس، لن تكون مجرد ممثل، بل ستجلس على مقعد «المؤلف». سنتعرف معاً على «مسرحية الفصل الواحد»، وهي ليست مجرد مسرحية قصيرة، بل هي تحدٍّ إبداعي يختزل الحياة، والصراع، والحل في مشهد واحد مستمر لا ينقطع. من خلال هذا القالب الفني، ستتعلم كيف تركز أفكارك، وكيف تبني صراعاً درامياً يعكس قضايا مجتمعك، وكيف تثابر بالتعاون مع زملائك لإنتاج عمل فني يترك أثراً حقيقياً.

### نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً على أن):

**الهدف:** تنمية دقة الملاحظة، التوافق العضلي، والتركيز الذهني العميق. الخطوات:

1. يتعرف الهيكل البنائي لمسرحية الفصل الواحد
2. يحلل عقدة الصراع الدرامي المتصاعد.
3. يشارك في تأليف مسرحية من فصل واحد.
4. يقيم النصوص المسرحية لزملائه نقدياً.

### العب: ((القصة في ٦٠ ثانية))

**الهدف:** تدريب العقل على بناء هيكل درامي سريع ومكثف تحت ضغط الوقت.

#### الخطوات:

1. قف مع زملائك في دائرة
2. يطرح المعلم موضوعاً بسيطاً (مثلاً: حقيبة مغلقة وجدناها في ساحة المدرسة).
3. يبدأ الطالب الأول بجملة تؤسس للموقف (البداية). أسرار المحترفين في لغة الجسد:
4. يضيف الطالب الثاني تعقيداً أو مشكلة (الصراع) ..
5. يختم الطالب الثالث بجملة تحل المشكلة (النهاية).
6. يجب أن يكتمل هذا المشهد الكلامي في ٦٠ ثانية فقط!

### التقييم والتأمل:

#### النشاط الأول: «صندوق الوهم»

- هل استطعتم بناء قصة مفهومة في هذا الوقت القصير؟
- هل شعرت بمدى أهمية كل كلمة في توضيح المشكلة أو حلها؟
- في الفن المكثف، لا مجال للكلمات الزائدة!

## تابع وفكر: هندسة الصراع وفن الكشف في مسرحية الفصل الواحد

أنت الآن تقف أمام الورقة البيضاء، تمسك بقلمك وكأنك تمتلك عصا سحرية لبناء عالم كامل. تريد أن تكتب مسرحية، لكن مسرحية الفصل الواحد تختلف جذريا عن المسرحيات الطويلة المتعددة الفصول. إنها أشبه بعداء المسافات القصيرة؛ لا يمتلك الوقت للإحماء ببطء، بل يحتاج إلى طاقة مركزة، انطلاق سريع، ووصول دقيق ومبهر للهدف.

### ما هي مسرحية الفصل الواحد؟ (فن الكشف)

هي مسرحية تقدم في مشهد واحد متصل، وتعتمد على ما يعرف في المسرح بـ «الوحدات الثلاث»:

- ١- وحدة المكان: لا تغلق الستارة لتغيير الديكور، الأحداث تقع في بقعة واحدة.
- ٢- وحدة الزمان: لا يوجد فيها قفزات زمنية، بل الزمن المسرحي هو نفس الزمن الحقيقي للمشاهد (هنا والآن).
- ٣- وحدة الحدث: تركز المسرحية على ورطة واحدة رئيسية، دون تشتيت الجمهور في قصص جانبية. الهيكل البنائي (كيف تبني عالمك في فصل واحد؟)

لكي نفهم كيف يهندس مسرحية ناجحة، دعنا نطبق الخطوات عمليا على فكرة مسرحية متخيلة تدور أحداثها داخل «معمل المدرسة»:



### أولاً: الاستهلال (البدء من المنتصف)

لا تبدأ مسرحيتك بتمهيد ممل. اسحب الجمهور وألقه في منتصف الحدث فوراً. اجعله يدرك من هي الشخصيات وما هي ورطتها دون شرح مباشر. التطبيق العملي: لا تبدأ مسرحيتنا بدخول الطالبين (أحمد وعمر) إلى المعمل وهما يتحدثان عن الطقس أو الحصص. بل يبدأ المشهد بصوت زجاج يتحطم! الستار يفتح لنرى أحمد يمسك بقطعة من جهاز علمي غالي الثمن مكسورة، وعمر يقف أمامه مصدوماً. الورطة بدأت منذ الثانية الأولى.

### ثانياً: عقدة الصراع الدرامي (شرارة البداية)

الصراع هو نبض المسرح. في الفصل الواحد، يجب أن تشعل شرارة تصعد بالأحداث بسرعة. والصراع قد يكون خارجياً (بين شخصين) أو داخلياً (في عقل الشخصية). كل جملة حوارية يجب أن تزيد من حدة هذا الصراع، كأنك تشد حبلاً من الطرفين. التطبيق العملي: الصراع الخارجي هنا يظهر عندما يطلب أحمد من عمر أن يهرب فوراً ويخفي القطع المكسورة، بينما يرفض عمر ويطلب إبلاغ المعلم. أما الصراع الداخلي فيدور داخل (عمر): هل أقول الحقيقة وأعرض صديقي المقرب للفصل، أم أكذب وأشعر بالذنب؟ الحوار بينهما يتصاعد، والتوتر يزداد.

### ثالثاً: الذروة ( نقطة الغليان واللاعودة )

هي اللحظة التي يحبس فيها الجمهور أنفاسه. هي أعلى نقطة في التوتر الدرامي، حيث تتصادم الأهداف، ولا يعود بإمكان البطل التهرب؛ بل يجب عليه اتخاذ قرار حاسم لحل الصراع. التطبيق العملي: أثناء شجار أحمد وعمر، يسمعان صوت خطوات المعلم تقترب من باب المعمل. يضع المعلم المفتاح في الباب لفتحه. أحمد يختبئ تحت الطاولة ويتوسل لعمر ألا يشي به. عمر يقف في المنتصف وحيداً أمام الباب الذي يفتح ببطء. هذه هي الذروة؛ لا مجال للهروب، ويجب اتخاذ قرار الآن.

### رابعاً: الحل والتنوير .. لحظة السقوط السريع والإدراك.

بعد انفجار الذروة، يجب أن تهدأ العاصفة ويأتي الحل سريعاً وقاطعاً. الحل لا يشترط أبداً أن يكون نهاية سعيدة، بل يجب أن يكون نهاية منيرة، تترك رسالة قوية وسؤالاً يجعل المشاهد يفكر بعد إغلاق الستارة. التطبيق العملي: يفتح المعلم الباب ويسأل عما حدث. عمر يقرر ألا يكذب، لكنه في نفس الوقت لا يتخلى عن صديقه. يقول للمعلم: لقد كسرنا الجهاز بالخطأ يا أستاذ، ونحن مستعدان لتحمل تكلفة إصلاحه من مصروفنا. يخرج أحمد من تحت الطاولة خجلاً، ويعتذر. الرسالة (التنوير) هنا تصل للجمهور بوضوح: الصداقة الحقيقية ليست في التستر على أخطاء أصدقائنا، بل في الوقوف بجانبهم لإصلاحها بشجاعة.

## مواصفات مسرحية الفصل الواحد



### علاقة المسرح بالحياة.. لماذا نتعلم هندسة الصراع؟

حياتك اليومية مليئة بلحظات الفصل الواحد. المواجهة الصعبة مع صديق، لحظة اتخاذ قرار مصيري، أو الموقف الذي يتطلب منك الشجاعة لقول الحق في دقيقة واحدة. عندما تتعلم كيف تخلق الشخصيات، وتدير صراعها على الورق، وتصل بها للذروة ثم الحل، فأنت تقوم بتمرين عقلي هائل يسمى المرونة المعرفية والتعاطف. أنت تدرب عقلك ونفسيته على إدارة صراعاتك الحقيقية في الواقع بوعي أعمق وحكمة. المسرح هنا ليس مجرد فن نكتبه، بل هو حياة نتدرب على عيشها بذكاء.

## الأنشطة التطبيقية

### النشاط الأول: «بذرة الصراع» (فردى)

• **الهدف:** التدرب على كتابة استهلال قوى يبرز المشكلة فوراً.

• **الخطوات:**

١. اكتب فى كراستك ٣ أسطر فقط لحوار مسرحى بين شخصيتين.
  ٢. يجب أن يظهر الحوار ورطة أو مشكلة فورية من الجملة الأولى.
- **التقييم** (هل نجحت؟): هل عرفنا ما هى المشكلة من الأسطر الثلاثة الأولى دون الحاجة لشرح إضافى؟

### النشاط الثانى: «سَلَم التوتّر» (ثنائى)

• **الهدف:** بناء حوار متصاعد درامياً للوصول إلى الذروة.

• **الخطوات:**

١. اجلس مع زميلك واخترا موقفاً (مثلاً: أحدهما استعار كتاباً وأتلفه ولا يريد الاعتراف).
  ٢. اكتبوا حواراً من ٦ جمل بالتبادل. الجملة الأولى هادئة، والثانية متوترة، والثالثة غاضبة، وهكذا حتى تصلا فى الجملة السادسة إلى «الذروة» (الاعتراف أو المواجهة).
- **التقييم** (هل نجحت؟): هل شعرنا بتصاعد الغضب أو الانفعال مع كل جملة جديدة؟

### النشاط الثالث: «ورشة التأليف المتكاملة» (مجموعات)

• **الهدف:** كتابة وتقييم مسرحية من فصل واحد تعالج قضية مجتمعية (كالتنمر الإلكتروني أو التمسك بالتراث).

• **الخطوات:**

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٤ طلاب.
  ٢. تضع كل مجموعة هيكلاً كاملاً (استهلال - صراع - ذروة - حل) لقضية مجتمعية هادفة، وتكتب مشهداً واحداً مستمراً.
  ٣. تُقرأ النصوص أمام الفصل، وتقوم كل مجموعة بتقييم نصوص المجموعات الأخرى نقدياً (هل الصراع قوى؟ هل الحل منطقي؟).
- **التقييم** (هل نجحت؟): هل كان النقد موجهاً للهيكل الدرامى (البناء) وليس مجرد رأى شخصى عشوائى؟

### أضف لمعلوماتك:

- يُعد الكاتب الروسي الشهير «أنطون تشيخوف» من أعظم من كتب مسرحية الفصل الواحد في التاريخ. مسرحياته مثل (الدب) و(طلب زواج) تُدرس في معاهد التمثيل العالمية كأمثلة عبقرية على تكثيف الصراع وتساعد المواقف في وقت قصير ومكان واحد.

### اكتشف ذاتك:

تذكر أقوى موقف مر بك الأسبوع الماضي، موقف شعرت فيه بتوتر شديد ثم تم حله. لو حولت هذا الموقف إلى مسرحية فصل واحد، ما هي لحظة «الذروة» التي ستجعل الجمهور يتقرب بشدة؟

### ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن نص مسرحي قصير من فصل واحد لكاتب عربي (مثل توفيق الحكيم في مسرحياته القصيرة)، واقرأه لتعرف كيف بدأ الصراع، وكيف انتهى بسرعة وذكاء.

## التدريبات

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. مسرحية الفصل الواحد تتميز بأنها:

- (أ) تدور في أماكن متعددة وأزمنة مختلفة. (ب) تُخلق فيها الستارة عدة مرات لتغيير الديكور.  
(ج) تقدم حدثاً مكثفاً في زمان ومكان مستمرين. (د) تحتاج إلى عدد ضخم جداً من الممثلين.

٢. اللحظة التي يصل فيها التوتر الدرامي إلى أعلى درجاته وتتطلب قراراً حاسماً تسمى:

- (أ) الاستهلال. (ب) الذروة.  
(ج) التنوير. (د) الحل.

٣. أي مما يلي يعد المحرك الأساسي لأي مسرحية وبدونه لا يوجد عمل درامي؟

- (أ) الإضاءة الملونة. (ب) الصراع.

(ج) المؤثرات الصوتية. (د) الملابس المعقدة.

٤. الاستهلال الناجح في مسرحية الفصل الواحد يجب أن:

- (أ) يشرح تفاصيل حياة الشخصيات منذ الطفولة. (ب) يبدأ ببطء شديد لتهيئة الجمهور.  
(ج) يدخل في صلب الحدث أو الورطة فوراً. (د) يضم حوارات لا علاقة لها بالقصة.

٥. عندما يقوم الطلاب بتبادل الآراء حول نصوص بعضهم وتوضيح نقاط القوة والضعف في بنائها، فإنهم يمارسون مهارة:

- (أ) التقييم النقدي (ب) الإخراج الفني.  
(ج) الإضاءة. (د) تصميم الديكور.

٦. نهاية مسرحية الفصل الواحد (الحل والتنوير) يجب أن تكون:

- (أ) طويلة جداً لتشرح كل شيء. (ب) سريعة وتترك أثراً ورسالة قوية.  
(ج) نهاية سعيدة دائماً. (د) غير مفهومة ليحтар الجمهور.

ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):

١. مسرحية الفصل الواحد تسمح بتغيير الديكور ومرور سنوات طويلة بين أحداثها. ( )  
٢. الصراع الداخلي في نفسية الشخصية يمكن أن يكون محوراً ممتازاً لمسرحية من فصل واحد. ( )  
٣. التقييم النقدي للنصوص المسرحية يهدف إلى الإحباط وليس إلى تحسين جودة الكتابة. ( )

ثالثاً: السؤال المقالي:

الصراع هو قلب المسرحية النابض». تخيل أنك تؤلف مسرحية من فصل واحد تدور في مكتبة المدرسة، حول طالبين يريدان استعارة نفس الكتاب الوحيد المتبقي لإنجاز بحث هام جداً. اشرح باختصار: كيف سيبدأ الاستهلال؟

وما هي لحظة الذروة (أعلى نقطة توتر بينهما)؟ وكيف سيكون الحل بطريقة تعكس قيمة «التعاون»؟

## الدرس الثاني: الدراماتورج.. من القصة إلى خشبة المسرح

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، هل قرأت يوما قصة مشوقة أو رواية رائعة وتخيلت أبطالها يتحركون أمامك؟ هل تمنيت أن تأخذ هذه الصفحات المكتوبة وتضعها مباشرة على خشبة المسرح ليراها الجمهور؟ الأمر ليس بهذه السهولة؛ فالرواية تعتمد على السرد والوصف، بينما المسرح يعتمد على الحركة والصراع المباشر. هنا يظهر دور ساحر خفي في عالم المسرح يسمى «الدراماتورج» أو «المعد المسرحي». في هذا الدرس، ستتعلم كيف تكون أنت هذا الساحر، وكيف تحول الكلمات الصامتة في كتاب إلى حوار وفعل ينبضان بالحياة، وكيف تحترم إبداع المؤلف الأصلي وتضيف إليه رؤيتك الخاصة لتجديد التراث وحفظ حقوق الملكية الفكرية.

**نواتج التعلم** (في نهاية هذا الدرس ستكون قادرا على أن):

يتعرف مفهوم الدراماتورج وإعداد النص.

يحول قصة قصيرة أو جزءا من رواية إلى نص مسرحي.

يكتب حوارا دراميا يعبر عن السرد القصصي.

يقدر دور المعد المسرحي في تجديد التراث والالتزام بالملكية الفكرية.

### العب: «حدثني بلا وصف»

**الهدف:** تدريب العقل على تحويل الجمل الوصفية والسردية إلى حوار حي. الخطوات:

يقسم المعلم الطلاب إلى أزواج.

يقرأ المعلم جملة وصفية من قصة، مثل: (كان الأب غاضبا جدا من ابنه لأنه تأخر في العودة إلى المنزل، بينما كان الابن يشعر بالخوف ويحاول تبرير تأخره).

يمنح المعلم كل زوجين ٣٠ ثانية لتحويل هذا الوصف إلى جملتين حواريتين فقط، دون استخدام كلمة «غاضب» أو «خائف».

يؤدي الطلاب الجملتين سريعا.

**التقييم:** هل وجدت صعوبة في الاستغناء عن كلمات الوصف؟

كيف استطعت إيصال الغضب والخوف من خلال الكلمات وطريقة النطق بدلا من وصفهما؟

**تابع وفكر:** الدراماتورج وهندسة تحويل النص (أرني ولا تخبرني)

أنت الآن لا تقف أمام ورقة بيضاء، بل تقف أمام قصة مكتوبة بالفعل. مهمتك هي نقل هذه القصة من عالم الورق إلى عالم الخشبة والإضاءة والممثلين. هذه العملية تسمى «الإعداد المسرحي»، والشخص الذي يقوم بها

يسمى «الدراماتورج».

**من هو الدراماتورج؟** كلمة دراماتورج هي كلمة يونانية الأصل تعني «صانع الدراما». في المسرح الحديث، هو المهندس الذي يفكك النص الأدبي (رواية، قصة قصيرة، أو حتى قصيدة) ويعيد تركيبه ليناسب طبيعة المسرح. هو الجسر الذي يربط بين نية المؤلف الأصلي وبين ما سيراه الجمهور على خشبة.

### القاعدة الذهبية:

أرني، ولا تخبرني الفرق الجوهرى بين القصة والمسرحية هو أداة التوصيل. فى القصة، المؤلف يخبرنا بكل شيء؛ يقول: (شعر خالد بالبرد الشديد، وكان يشعر بالجوع أيضا وهو ينظر إلى بائع الخبز). فى المسرح، لا يوجد مؤلف يقف ليخبر الجمهور بذلك. المسرح هو فن الفعل. لكى تحول الجملة السابقة إلى مسرح، يجب أن تجعل الجمهور يرى ذلك بعينه.



خطوات الإعداد المسرحي (كيف تعمل كدراماتورج؟) لكي نفهم كيف نحول قصة إلى مسرحية ناجحة، دعنا نطبق  
الصف الثالث الإعدادي

الخطوات عمليا على فكرة قصة متخيلة عن «شاب فقير يجد حقيبة نقود ويتردد في إعادتها»:

### أولا: القراءة العميقة واستخراج الصراع

أقرأ القصة عدة مرات. استخرج الفكرة الأساسية وحدد الصراع. التطبيق العملي: في القصة، الصراع داخلي في عقل الشاب بين فقره وأمانته. يجب أن ننقل هذا الصراع إلى الخشبة بشكل مرئي ومسموع.

ثانيا: تصفية الشخصيات (الدمج والحذف) الرواية قد تحتوي على عشرين شخصية. على المسرح، هذا سيشتت الجمهور. الدراماتورج الذي يقوم بحذف الشخصيات الثانوية. التطبيق العملي: في القصة الأصلية قد يمر الشاب على خمسة أشخاص في الشارع ويفكر. في المسرح، سنحذفهم، ونكتفي بوضعه في غرفته ومعه «صديقه المقرب» الذي يمثل صوت الإغراء (الصراع الخارجي)، ليحاوّر بدلا من أن يفكر الشاب صامتا.

### ثالثا: تحويل السرد الداخلي إلى حوار وخيال حركي

أصعب وأمتع مهمة. الرواية مليئة بأفكار البطل التي تدور في رأسه. كيف ننقلها للمسرح؟ التطبيق العملي: في القصة مكتوب (كان الشاب مترددا وخائفا أن تكتشف الشرطة أمره). التحويل المسرحي (الإرشادات): لا نكتب أنه خائف، بل نكتب: (يغلق الشاب الباب بالمفتاح مرتين، يغلق النافذة بسرعة، ينظر من ثقب الباب، ثم يضع الحقيبة على الطاولة ويبتعد عنها خطوتين وهو يمسح العرق عن جبينه). لقد حولنا السرد إلى فعل حركي يجسده الممثل.



علاقة هذا الدرس بحياتك : تعلمك لمهارة الدراماتورج يعلمك «المرونة والتكيف». في الحياة، أنت تتعرض لمواقف

ومعلومات نظرية كثيرة، ومهارتك الحقيقية تكمن في كيفية تحويل هذه الأفكار المجردة إلى أفعال ملموسة وواقعية. كما يعلمك احترام مجهود الآخرين، فتعطي كل ذي حق حقه، وتدرك أن الإبداع الحقيقي لا يعني إلغاء الآخر، بل البناء على ما قدمه بشرف وأمانة.

### الأنشطة التطبيقية

#### النشاط الأول: «تحويل الوصف إلى فعل» (فردى)

**الهدف:** التدريب على قاعدة (أرني ولا تخبرني).

**الخطوات:** اقرأ هذا السرد القصصى: (كانت الغرفة مظلمة، وكان اللص يبحث عن الأوراق السرية بتوتر، وفجأة سمع صوتاً جعله يتجمد في مكانه).

اكتب في كراستك تحويلاً مسرحياً لهذا السرد، باستخدام الإرشادات المسرحية فقط دون أي حوار.

**التقييم:** (هل نجحت؟): هل استطعت وصف حركات الممثل وطريقة استخدامه للكشاف للإضاءة وتوصيل شعور الخوف دون استخدام كلمة «خائف» أو «متوتر»؟

#### النشاط الثاني: «إنشاء الحوار» (ثنائي)

**الهدف:** استخراج الحوار من السرد القصصى.

#### الخطوات:

اقرأ السرد التالي: (التقى الصديقان بعد سنوات من القطيعة. كان أحدهما يعاتب الآخر على غيابه، بينما كان الثاني يبرر غيابه بظروف عمله القاسية التي أجبرته على السفر).

بالتعاون مع زميلك، اكتب ٤ جمل حوارية تترجم هذا العتاب دون ذكر كلمات السرد.

**التقييم:** (هل نجحت؟): هل كان الحوار طبيعياً ويوضح سبب الخلاف دون أن يبدو كأنه يقرأ من كتاب؟

#### النشاط الثالث: «الدراماتورج الصغير» (مجموعات)

**الهدف:** إعداد مشهد مسرحي متكامل من قصة تراثية.

**الخطوات:** تنقسمون إلى مجموعات من ٤ طلاب.

تختار المجموعة حكاية تراثية قصيرة معروفة (مثل حكاية جحا، أو إحدى حكايات كليلة ودمنة).

تقوم المجموعة بإعداد الحكاية مسرحياً: تحديد الديكور، تحديد الشخصيات، وكتابة الحوار.

يقرأ الطلاب النص المعد أمام الفصل مع التنويه باسم القصة الأصلية للتأكيد على الملكية الفكرية.

**التقييم:** (هل نجحت؟): هل التزمت المجموعة بروح القصة الأصلية مع جعلها صالحة للتمثيل المباشر؟

## أضف لمعلوماتك:

العديد من أعظم المسرحيات والأفلام في العالم هي في الأصل روايات تم إعدادها درامياً. روايات الأديب المصري نجيب محفوظ العظيمة مثل (بداية ونهاية) و(اللص والكلاب) تحولت إلى روايات سينمائية ومسرحية بفضل دراماتورج ذي استطاع تحويل السرد المكتوب إلى حوار وفعل مرئي.

## اكتشف ذاتك:

فكر في طريقتك في التعبير عن نفسك. هل أنت شخص يميل إلى «السرد» (تحب أن تحكي مشاعرك وتشرحها بالتفصيل لأصدقائك)، أم أنك شخص يميل «للدراما» (تفضل أن تظهر مشاعرك بأفعالك ومواقفك دون كلام كثير)؟

## ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن مسرحية عربية شهيرة مأخوذة عن قصة أو رواية. اذكر اسم المسرحية، اسم المؤلف الأصلي للرواية، واسم من قام بالإعداد المسرحي.

## التدريبات أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الشخص الذي يقوم بتحويل القصة أو الرواية إلى نص مسرحي يسمى:
  - (أ) المخرج.
  - (ب) الدراماتورج (المعد المسرحي).
  - (ج) مهندس الديكور.
  - (د) الممثل.
٢. القاعدة الذهبية في الإعداد المسرحي (أرني ولا تخبرني) تعني:
  - (أ) أن يشرح الممثل للجمهور كل شيء بصوته.
  - (ب) الاعتماد على السرد الطويل والوصف في الحوار.
  - (ج) تحويل الوصف والمشاعر إلى أفعال وحركة يراها الجمهور.
  - (د) إيقاف المسرحية لعرض صور توضيحية.
٣. عند إعداد رواية طويلة للمسرح، ما الإجراء الصحيح للتعامل مع الشخصيات الكثيرة جداً؟
  - (أ) إبقاء جميع الشخصيات كما هي ليصبح المسرح مزدحماً.
  - (ب) حذف الشخصيات الثانوية أو دمج أدوارها لتقوية الحدث.
  - (ج) جعل كل ممثل يؤدي دور عشر شخصيات مختلفة في نفس الوقت.
  - (د) إضافة شخصيات جديدة لا علاقة لها بالرواية.
٤. إذا كانت القصة تحتوي على أفكار تدور داخل عقل البطل فقط، كيف يمكن للدramاتورج نقلها للمسرح؟

- (أ) إلغاؤها تماماً وعدم استخدامها.  
 (ب) كتابتها في لافتة يقرأها الجمهور.  
 (ج) تحويلها إلى حوار مع شخصية أخرى أو فعل حرّكي.  
 (د) جعل المخرج يوقف المسرحية ليشرح للجمهور بماذا يفكر البطل.

٥. من أهم قواعد الملكية الفكرية عند إعداد مسرحية مأخوذة من قصة:

- (أ) كتابة اسمك كمؤلف وحيد للقصة.  
 (ب) تغيير أسماء الأبطال وتجاهل اسم المؤلف الأصلي.  
 (ج) ذكر اسم المؤلف الأصلي وتوضيح أن النص من إعدادك المسرحي.  
 (د) عدم كتابة أي أسماء على المسرحية.

٦. يختلف المسرح عن الرواية في أن المسرح يعتمد بشكل أساسي على:

- (أ) السرد والوصف الطويل.  
 (ب) الفعل والحركة والصراع المباشر.  
 (ج) القراءة الصامتة من قبل الجمهور.  
 (د) غياب الزمان والمكان.

ثانياً: ضع علامة (✓) أو (×):

- الدراماتورج الناجح هو الذي ينقل نصوص الرواية كما هي بالحرف الواحد إلى خشبة المسرح دون تغيير. ( )  
 احترام حقوق الملكية الفكرية واجب أخلاقي وقانوني عند اقتباس أي عمل أدبي وتحويله لمسرحية. ( )  
 دمج الشخصيات الثانوية في شخصية واحدة من مهارات المعد المسرحي لتكثيف الحدث. ( )

ثالثاً: السؤال المقالي:

اقرأ المقطع السردى التالي: (دخل أحمد إلى غرفة الامتحان وهو يشعر بالرعب الشديد، كانت يده ترتجفان، وتذكر فجأة أنه نسي قلمه في المنزل، فشعر باليأس وكاد أن يبكي). بصفتك دراماتورج، أعد كتابة هذا المقطع في صورة إرشادات مسرحية وأفعال، محولاً الوصف الداخلى إلى مشهد مسرحي مرئى دون استخدام كلمة «مرعوب» أو «يائس».

## الدرس الثالث: الذاكرة الانفعالية. . سر الأداء الصادق

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، في الدرسين السابقين تعلمنا كيف نبني مسرحية الفصل الواحد كمهندسين، وكيف نحول السرد إلى أفعال كصناع للدراما. الآن، حان الوقت لكي نغوص في أعماقك أنت. المسرح ليس مجرد حفظ للكلمات وارتداء للأزياء، المسرح الحقيقي هو «الصدق». كيف تجعل الجمهور يبكي أو يضحك معك؟ السر لا يكمن في اصطناع البكاء أو الضحك، بل في استدعاء مشاعر حقيقية عشتها أنت، وتوظيفها لتخدم الشخصية التي تؤديها. هذا ما نسميه في فن التمثيل «الذاكرة الانفعالية». في هذا الدرس، ستتعلم كيف تتواصل مع ذاتك، وكيف تفهم مشاعرك وتديرها بوعي واتزان، لتصبح ممثلاً صادقاً، وإنساناً يتمتع بصحة نفسية وذكاء عاطفي عالٍ.

**نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً على أن):**

١. يتعرف مفهوم الذاكرة الانفعالية في الأداء التمثيلي.

٢. يستدعي مشاعر حقيقية لتوظيفها في المشهد المسرحي.

٣. يؤدي مشهداً درامياً يعتمد على الصدق الداخلي.

٤. يقدر أهمية التعبير عن المشاعر بوعي واتزان.

**العب:** «صندوق الحواس المغلق» الهدف: تدريب العقل على استدعاء المشاعر من خلال الحواس الخمس.

**الخطوات:**

١. اجلس في مكانك وأغمض عينيك تماماً.

٢. يطلب المعلم منك أن تتذكر لحظة شعرت فيها بفرحة غامرة (مثل يوم نجاحك بتفوق، أو مفاجأة سعيدة).

٣. لا تفكر في الفرحة نفسها، بل فكر في الحواس: ماذا كنت ترتدي وقتها؟ ما هو الصوت الذي سمعته؟ هل كان هناك رائحة معينة في المكان؟ كيف كانت دقات قلبك؟

٤. افتح عينيك، وشارك زملائك بوصف هذه التفاصيل الحسية فقط. التقييم والتأمل: هل لاحظت أنك عندما تذكرت التفاصيل الحسية (الصوت، الرائحة، المكان) عادت إليك نفس مشاعر الفرحة تلقائياً؟ هل شعرت بتغير في تنفسك أو ابتسامتك أثناء التذكر؟

## تابع وفكر: الذاكرة الانفعالية وبناء الصدق الداخلي

أنت الآن تقف على خشبة المسرح، والمطلوب منك أن تؤدي مشهداً لشخصية فقدت شيئاً غالياً جداً وتشعر بحزن عميق. الممثل المبتدئ سيحاول تزييف الحزن؛ سيعتصر عينيه ليبكي، وسيصطنع صوتاً باكياً. النتيجة ستكون أداءً مبالغاً فيه وغير مقنع للجمهور. أما الممثل المحترف، فسيستخدم سلاحه السري: «الذاكرة الانفعالية».

**ماهي الذاكرة الانفعالية؟** هي قدرة الممثل على العودة بذاكرته إلى تجربة شخصية حقيقية مر بها في الماضي، واستدعاء المشاعر التي رافقت تلك التجربة (حزن، خوف، فرح، غضب)، ثم أخذ هذه المشاعر الحقيقية وإلباسها للشخصية التي يؤديها على المسرح. أنت هنا لا تمثّل، أنت تعيد عيش الشعور بصدق، ولكن تحت السيطرة.

**المفتاح السحري (الحواس الخمس):** المشاعر لا تأتي بالأوامر. لا يمكنك أن تأمر عقلك قائلا: «احزن الآن». العقل البشري يربط المشاعر بالحواس. لكي تستدعي شعورا من الماضي، يجب أن تستدعي تفاصيله الحسية. تذكر ملمس الكرسي الذي كنت تجلس عليه، درجة حرارة الغرفة، رائحة المطر في الخارج، وصوت عقارب الساعة. بمجرد أن يستحضر عقلك هذه التفاصيل المادية، ستتدفق المشاعر الانفعالية الحقيقية من داخلك دون أي افتعال.

**كيف تطبق الذاكرة الانفعالية؟** (خطوة بخطوة) دعنا نطبق هذا على مشهد متخيل: الشخصية التي تؤديها تقف أمام باب مغلق، وتخشى فتحه لأن وراءه مواجهة صعبة جدا. المطلوب منك أن تظهر «الخوف والترقب».

**أولا:** ابحث في خزانة ذكرياتك لا تفكر في الشخصية الآن، فكر في نفسك. ابحث في ماضيك عن لحظة شعرت فيها بخوف حقيقي وترقب. ربما لحظة وقوفك أمام غرفة المدير بانتظار عقاب، أو لحظة انتظارك لنتيجة فحص طبي. **ثانيا:** استدع التفاصيل الحسية كيف كان جسدك في تلك اللحظة الحقيقية؟ هل كانت يداك باردتين؟ هل كان تنفسك سريعا ومتقطعا؟ هل شعرت بجفاف في حلقك؟ ركز على هذه الأحاسيس الجسدية واستعددها الآن.

**ثالثا:** الإسقاط (نقل الشعور للشخصية) الآن، خذ هذا الإحساس الحقيقي بالبرودة وجفاف الحلق وسرعة التنفس، وضعه داخل المشهد المسرحي الحالي. امسك مقبض الباب على المسرح وأنت تحمل داخلك هذا الرعب الحقيقي العائد من ماضيك. الجمهور لن يعرف ذكرياتك، لكنه سيري الخوف الحقيقي في عينيك وسيصدقك فوراً.

## الذاكرة الانفعالية وبناء الصدق الداخلي

دليلك العملي لاستخدام مشاعرك الحقيقية على المسرح بصدق وسيطرة

### تطبيق عملي خطوة بخطوة

مشهد: شخصية أمام باب مغلق تخشى مواجهة صعبة. (المطلوب: خوف وترقب).

**أولاً: ابحث في خزانة ذكرياتك**  
فكر في نفسك. ابحث عن لحظة شعرت فيها بخوف حقيقي وترقب.

**ثانياً: استدع التفاصيل الحسية**  
ركز على أحاسيسك الجسدية في تلك اللحظة: يداك باردتان، تنفسك سريع، جفاف حلقك.

**ثالثاً: الإسقاط (نقل الشعور للشخصية)**  
انقل هذا الإحساس الحقيقي بالبرودة والجفاف إلى المشهد. امسك مقبض الباب وأنت تحمل داخلك هذا الرعب من ماضيك.

💡 **الفكرة (الصدق الداخلي):** الجمهور يرى الخوف الحقيقي في عينيك ويصدقك فوراً

### المفتاح السحري (الحواس الخمس)

المشاعر لا تأتي بالأوامر. عقلك يربط المشاعر بالحواس. لاستدعاء شعور من الماضي، يجب أن تستدعي تفاصيله الحسية المادية.

|                                                   |                                              |
|---------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| <b>اللمس</b><br>ملمس الكرسي.                      | <b>السمع</b><br>صوت عقارب الساعة، صوت المطر. |
| <b>التذوق</b><br>طعم شيء معين.                    | <b>الشم</b><br>رائحة المطر.                  |
| <b>البصر</b><br>درجة حرارة الغرفة، تفاصيل المكان. | <b>البصر</b><br>البصر                        |

### الذاكرة الانفعالية (تعريف ومقارنة) (خطوة بخطوة)

**ما هي الذاكرة الانفعالية؟**  
قدرة الممثل على العودة لذكرياته الشخصية الحقيقية، واستدعاء المشاعر التي رافقتها (حزن، خوف، فرح، غضب)، ونقلها للشخصية على المسرح. أنت تعيد عيش الشعور بصدق، تحت السيطرة.

**الفرق في الأداء**

|                                                                                       |                                                                                                |
|---------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الممثل المبتدئ</b><br>يصطنع الحزن، يعتصر عينيه، النتيجة: أداء مبالغ فيه وغير مقنع. | <b>الممثل المحترف</b><br>يستخدم الذاكرة الانفعالية، تعيد عيش الشعور النتيجة: أداء صادق وحقيقي. |
|---------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|

علاقة المسرح بالحياة (لماذا نتعلم هذا؟) الذاكرة الانفعالية ليست مجرد أداة للتمثيل، بل هي مفتاح لـ «الصحة النفسية» و«الذكاء العاطفي». عندما تتدرب على الغوص في مشاعرك السابقة وفهم أسبابها والتعبير عنها في بيئة آمنة (كالمسرح)، فأنت تتصالح مع ذاتك. أنت تتعلم ألا تهرب من مشاعرك سواء كانت حزنا أو خوفا، بل تواجهها وتتحكم فيها بوعي واتزان. الممثل الصادق هو إنسان متصالح مع نفسه، قادر على فهم الآلام الآخرين والتعاطف معهم لأنه يمتلك مخزونا من الإنسانية في ذاكرته.

### الأنشطة التطبيقية:

#### النشاط الأول: «رحلة الحواس» (فردى)

**الهدف:** ربط المشاعر المكتومة بالتفاصيل الحسية المادية. الخطوات:

١. ارسم في كراستك جدولا من عمودين. العمود الأول: (المشاعر: غضب، ندم، طمأنينة).
٢. في العمود الثاني، اكتب تفصيلا حسية حقيقية من ماضيك ترتبط بهذا الشعور (مثال أمام الغضب: رائحة الدخان، صوت إغلاق الباب بقوة، حرارة في الوجه).

**التقييم:** (هل نجحت؟): هل استطعت استرجاع الشعور

بمجرد كتابة وتخيل التفاصيل الحسية بدلا من التركيز على الموقف نفسه؟

#### النشاط الثاني: «الاعتذار الصادق» (ثنائي)

**الهدف:** استخدام الذاكرة الانفعالية لتقديم أداء مقنع بعيدا عن التصنع.

#### الخطوات:

١. قف أمام زميلك. المطلوب أن تقول له جملة واحدة: (أنا آسف، لم أقصد أن أؤذيك).
٢. في المرة الأولى، قلها بشكل آلي وسريع.
٣. في المرة الثانية، استدع من ذاكرتك موقفا حقيقيا جرحت فيه شخصا تحبه وشعرت بندم شديد. استعد إحساس الغصة في حلقك، ثم انظر في عين زميلك وقل الجملة.

**التقييم** (هل نجحت؟): هل لاحظت الزميل الفرق في نبرة الصوت ولغة العين بين المرة الأولى (الآلية) والمرة الثانية (الصادقة)؟

#### النشاط الثالث: «لوحة المشاعر الصامتة» (مجموعات)

**الهدف:** التعبير عن صدق المشاعر داخليا دون استخدام الكلمات.

#### الخطوات:

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٤ طلاب.
٢. يطلب المعلم من المجموعة تشكيل لوحة صامتة ومجمدة (تابلوه) تعبر عن «الانتظار والقلق».

٣. كل طالب في المجموعة يجب أن يستدعي ذكرى مختلفة للقلق من حياته الخاصة، ويجمد جسده ووجهه على هذا الإحساس.

٤. يراقب باقي الفصل اللوحة لمحاولة قراءة الصدق في عيون كل طالب. التقييم (هل نجحت؟): هل كان القلق الظاهر على الوجوه نابعا من شعور داخلي حقيقي أم كان مجرد تصنع ملامح الخوف؟

## أضف لمعلوماتك:

المخرج والممثل الروسي العظيم «قسطنطين ستانيسلافسكي» هو من وضع أسس وقواعد «الذاكرة الانفعالية». لقد غير ستانيسلافسكي شكل التمثيل في العالم، حيث رفض التمثيل المسرحي القديم الذي كان يعتمد على المبالغة والصراخ، وأسس لمدرسة «الواقعية النفسية» التي تطلب من الممثل أن يكون صادقا من الداخل قبل أن ينطق بأي كلمة

## اكتشف ذاتك:

هل أنت شخص يميل إلى إخفاء مشاعره الحقيقية في الحياة اليومية؟ هل تبسم وأنت حزين لكي لا يلاحظ أحد؟ المسرح يعلمنا أن كبت المشاعر يرهق النفس. كيف يمكن لفن التمثيل أن يوفر لك مساحة آمنة لتفريغ هذه المشاعر المكبوتة والتعبير عنها بحرية ووعي؟

ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن مقطع فيديو لممثل محترف يتحدث عن كيفية تحضيره لمشهد بكاء أو مشهد درامي صعب. استمع إلى كيف يربط الممثل بين تجاربه الشخصية والأدوار التي يقدمها.

## التدريبات

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الذاكرة الانفعالية في التمثيل تعني:

(أ) أن يحفظ الممثل النص المسرحي بسرعة (ب) أن يقلد الممثل حركات ممثلين آخرين

(ت) استدعاء الممثل لمشاعر حقيقية من ماضيه لتوظيفها في المشهد

(ث) نسيان الممثل لدوره على خشبة المسرح.

٢. المخرج الذي أسس لمدرسة الواقعية النفسية ومفهوم الذاكرة الانفعالية هو:

(أ) شكسبير (ب) أنطون تشيخوف (ث) أنطون تشيخوف

(ت) نطین ستانيسلافسكي (ث) أحمد شوقي.

٣. الطريقة الصحيحة والمفتاح السحري لاستدعاء مشاعر حقيقية من الماضي هي

(أ) الصراخ بصوت عالٍ قبل المشهد

(ب) التركيز على التفاصيل الحسية (الصوت، الرائحة، الملمس) المرتبطة بالذكرى

(ت) إجبار العقل على الحزن وتزييف البكاء

(ث) إغلاق العينين وتجاهل الممثلين الآخرين.

٤- إذا أراد الممثل أداء مشهد يعبر عن الخوف الشديد، فالأداء الصادق يتطلب منه

(أ) أن يفتح عينيه بشدة ويصطنع الارتجاف بشكل مبالغ فيه

(ب) أن يستدعي إحساساً حقيقياً بالخوف عاشه سابقاً وينقله للشخصية

(ت) أن يقرأ الحوار بسرعة وبصوت مرتفع جداً

(ث) أن يخبر الجمهور بأنه خائف.

٥. تطبيق الذاكرة الانفعالية يساعد الطالب في حياته الواقعية على

(أ) تعزيز الصحة النفسية والذكاء العاطفي.

(ب) الهروب من مشاكله المدرسية.

(ت) إخفاء مشاعره عن أسرته وأصدقائه

(ث) التحدث بصوت عالٍ طوال الوقت.

٦. التمثيل الصادق يعتمد في المقام الأول على

(أ) الملابس الباهظة الثمن والمكياج المعقد

(ب) الديكورات الضخمة والإضاءة الملونة

(ت) المشاعر الداخلية الحقيقية التي تنعكس على السلوك الخارجي

(ث) التصنع والمبالغة في الانفعال لجذب انتباه الجمهور.

**ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):**

١. لكي تبكي على المسرح بصدق، يجب أن تفكر في الحواس المادية المرتبطة بذكرى حزينة بدلاً من التفكير في الحزن

نفسه. ( )

٢. الممثل المحترف هو الذي يبالي في حركاته ويصطنع الانفعالات لكي يتأكد من أن الجمهور يفهمه. ( )

٣. توفر التدريبات المسرحية مساحة آمنة لتفريغ المشاعر المكبوتة مما يحسن التوازن النفسي للطالب. ( )

**ثالثاً: السؤال المقالي:** تخيل أنك تؤدي مشهداً لشخصية تنتظر نتيجة امتحان حاسم، وتشعر بتوتر شديد وقلق. بصفتك

ممثلاً يدرس «الذاكرة الانفعالية»، اشرح: كيف ستبحث في ماضيك عن شعور مشابه؟ وما هي التفاصيل الحسية

(الجسدية والمادية) التي ستستدعيها من ذكرياتك لتجعل أداك على المسرح صادقا وبعيدا عن التصنع والمبالغة؟

## الدرس الرابع: الميزانسين.. لغة الصورة المسرحية وتشكيل الفراغ

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، لقد تعلمنا في الدروس السابقة كيف نهندس النص المسرحي، وكيف نعدده للعرض، وكيف نستدعي مشاعرنا الحقيقية ليكون أداؤنا صادقا. لكن المسرح لا يعتمد على الأذن فقط، بل يعتمد بشكل أساسي على العين. الجمهور يرى المسرحية قبل أن يسمعها. لو قمنا بإلغاء الصوت تماما، هل سيظل الجمهور قادرا على فهم من هو الشخص القوي ومن هو الضعيف في المشهد؟ هنا يبرز دور «الميزانسين»، وهو فن تشكيل الفراغ وبناء الصورة المسرحية. في هذا الدرس، ستتعلم كيف تستخدم موقعك، ومستواك الحركي، والمسافة بينك وبين زملائك كأدوات بصرية قوية تنقل أعمق المعاني دون الحاجة إلى نطق كلمة واحدة.



## نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادرا على أن):

١. يشرح مفهوم الميزانسين وتكوين الصورة المسرحية.
  ٢. يحدد دلالات تمركز الممثلين على خشبة المسرح.
  ٣. يصمم لوحة حركية لمشهد مسرحي قصير.
  ٤. يحلل تأثير التكوين البصري على تلقي الجمهور للرسالة.
- العَب:** «الصورة المجمدة تنطق» الهدف: إدراك تأثير المسافات والمستويات في توصيل المعنى بصريا. الخطوات:
١. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ثلاثية.
  ٢. يعرض المعلم على كل مجموعة صورة فوتوغرافية درامية من جريدة (مثلا: مشهد لشخص يعتذر لآخر بينما يقف شخص ثالث يراقبهم).
  ٣. يطلب من المجموعة إعادة تكوين هذه الصورة بأجسادهم بدقة شديدة (الاحتفاظ بنفس المسافات، واتجاه النظرات، ومن يجلس ومن يقف).
  ٤. يثبت الطلاب على هذا الوضع كتمثال لمدة ٣٠ ثانية أمام باقي الفصل. التقييم والتأمل: هل استطاع الفصل قراءة الحدث والمشاعر من خلال وضعية أجسادكم فقط؟ كيف ساهم وقوف أحدهم أو جلوسه في إبراز القوة أو الضعف في الصورة؟

## تابع وفكر: الميزانسين وهندسة المعنى البصري

أنت الآن تقف على خشبة المسرح، تتحرك وتحدث. لكن هل سألت نفسك يوما: لماذا أقف هنا بالتحديد؟ ولماذا يقف زميلي هناك؟ ولماذا قرر المخرج أن أجلس بينما يتحدث هو واقفا؟ كل هذه التفاصيل ليست عشوائية أبدا، إنها خاضعة لفن يسمى الميزانسين.

**ما هو الميزانسين؟** هي كلمة فرنسية الأصل تعني وضع الشيء على خشبة المسرح. في لغة الفن، الميزانسين هو كل ما يراه الجمهور داخل إطار المسرح (حركة الممثلين، وقوفهم، الديكور، الإضاءة). إنه فن تحويل النص المكتوب إلى لوحة بصرية متحركة، بحيث تصبح المسافات والخطوط والمستويات لغة حية تخاطب عقل المشاهد.

**أدوات الميزانسين** (كيف تبني صورتك المسرحية؟) لكي نفهم كيف نستخدم هذه اللغة البصرية، دعنا نطبق الخطوات عمليا على فكرة مشهد متخيل يدور حول «مدير شركة يكتشف خطأ جسيما ارتكبه اثنان من موظفيه»:

**أولاً: المستويات (لغة القوة والضعف)** المستوى الذي يتخذه جسدك يحدد مكانتك وقوتك في المشهد. المستوى العالي (الوقوف أو الوقوف على درجة مرتفعة) يرمز للقوة، السيطرة، أو التهديد. المستوى المنخفض (الجلوس، الانحناء، أو الجلوس على الأرض) يرمز للضعف، الخضوع، أو الانهيار. التطبيق العملي: في مشهد الشركة، لا تجعل الجميع يقفون في نفس المستوى. المدير يقف خلف مكتبه بقامة مشوقة (مستوى عالٍ يمثل السيطرة)، بينما

الموظف الأول يجلس على كرسي منخفض مطأطئ الرأس (مستوى منخفض يمثل الخضوع والشعور بالذنب). هذه الصورة البصرية تشرح للجمهور فوراً ميزان القوة قبل أن ينطق المدير بكلمة.

**ثانياً: المسافات أو البروكسيمكس (لغة العلاقات)** المسافة الجسدية بين الممثلين تعبر عن طبيعة العلاقة بينهم وعن حالتهم النفسية. المسافة القريبة جداً تعبر عن الحميمية والسرية، أو قد تعبر عن التهديد والمواجهة الشرسة. المسافة البعيدة تعبر عن الغربة، الخوف، أو الاحترام الرسمي. التطبيق العملي: الموظف الأول يجلس بعيداً عن مكتب المدير (مسافة رسمية يملؤها الخوف). أما الموظف الثاني، الذي يحاول أن يدافع عن نفسه بشراسة، فيقترب جداً من مكتب المدير ويضع يديه عليه (مسافة قريبة ترمز للتحدي وكسر الحواجز). المسافة هنا رسمت لنا شخصية كل موظف.

**ثالثاً: التكوين البصري وتوجيه البؤرة (لغة التركيز)** على خشبة المسرح، يجب أن يعرف الجمهور أين ينظر في كل لحظة. هذا يسمى «توجيه البؤرة». يتم ذلك من خلال استخدام الخطوط الوهمية التي ترسمها أجساد الممثلين. التكوين المثلث هو أقوى التكوينات البصرية، حيث يوضع الشخص الأهم في رأس المثلث ليكون بؤرة التركيز. التطبيق العملي: لتوجيه بؤرة انتباه الجمهور إلى الموظف المذنب الذي سيعترف بالحقيقة، يجعله المخرج يقف في منتصف المسرح الأمامي (رأس المثلث المقلوب)، بينما يقف المدير والموظف الآخر في الخلف على الجانبين وينظران إليه. نظراتهما تصنع خطوطاً وهمية تقود عين المتفرج مباشرة إلى الموظف المعترف.



علاقة هذا الدرس بحياتك تعلمك لفن الميزانسين ينمي لديك مهارة «الذكاء المكاني» و«قراءة لغة الجسد». في حياتك اليومية، أنت تستخدم الميزانسين دون أن تدري؛ فعندما تريد أن تعتذر لوالدتك بصدق، فإنك تقترب منها وتخضع مستوى جسدك لتجلس بجوارها. وعندما تدخل مكانا جديدا، فإنك تقرأ العلاقات بين الأشخاص من خلال المسافات التي تفصل بينهم ومن يجلس في صدر المكان. المسرح يعلمك كيف تدير المساحة من حولك، وكيف تفهم الرسائل البصرية التي يرسلها الآخرون بصمت.

## الأنشطة التطبيقية

### النشاط الأول: «تأثير المستوى» (فردى)

**الهدف:** إدراك تأثير مستوى الجسد على الإحساس بالقوة. الخطوات:

١. اختر جملة حازمة مثل: (لقد حذرتك من قبل، ولن أسمح بتكرار هذا الخطأ أبدا).

٢. قل الجملة وأنت جالس على الأرض.

٣. قل نفس الجملة وأنت واقف على كرسي وتنظر إلى الأسفل.

**التقييم:** (هل نجحت؟): كيف اختلف إحساسك الداخلي بالكلمات بين الوضعين؟ هل شعرت بأن وقوفك في مستوى أعلى منح الكلمات قوة إضافية ورهبة؟

### النشاط الثاني: «لعبة المسافات» (ثنائي)

**الهدف:** التعبير عن التغير في العلاقات من خلال المسافة الجسدية.

#### الخطوات:

١. يقف طالبان في أقصى يمين وأقصى يسار المسرح (مسافة متباعدة).

٢. يؤديان مشهدا صامتا يعبر عن صديقين متخاصمين قررا التسامح.

٣. يجب أن تبدأ حركتهما بالتردد والبطء، ثم تقلص المسافة بينهما تدريجيا مع تغير لغة الجسد، حتى ينتهي المشهد باقترابهما التام (المصافحة). التقييم (هل نجحت؟): هل كان تقلص المسافة متزامنا بشكل طبيعي مع ذوبان الخلاف الداخلي ونظرات التسامح؟

### النشاط الثالث: «مثلث السلطة» (مجموعات)

**الهدف:** تطبيق التكوين البصري وتوجيه البؤرة. الخطوات:

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٣ طلاب.

٢. تختار المجموعة موقفا (مثلا: قاضٍ يستجوب متهما، وهناك شاهد يقف بينهما).

٣. قوم المجموعة بتصميم «لوحة ثابتة» صامتة لهذا الموقف، مستخدمين مستويات مختلفة (جلوس، وقوف)، ومسافات دقيقة، وتكويناً مثلثاً يوجه عين المشاهد بوضوح إلى بؤرة الحدث (المتهم أو القاضي).
٤. يثبت الطلاب أمام زملائهم الذين يقومون بقراءة اللوحة وتحليل من هو الأقوى ومن هو الأضعف بصرياً.
- التقييم** (هل نجحت؟): هل استطاع الفصل تحديد بؤرة المشهد ومراكز القوة فوراً من خلال التكوين البصري دون الحاجة لشرح؟

### أضف لمعلوماتك:

المخرج الروسي العبقرى «سيفولود مايرهولد» هو أحد أهم من اهتموا بحركة الممثل وتكويناته الجسدية في الفراغ، وأسس ما يعرف بـ «البيوميكانيك» (الميكانيكا الحيوية)، حيث اعتبر أن الممثل يجب أن يكون آلة دقيقة تتحرك في الفراغ المسرحي بحساب هندسي لإنتاج لوحات بصرية تنقل المعنى أقوى من الكلمات

### اكتشف ذاتك:

راقب نفسك غداً في فناء المدرسة أو أثناء الفسحة. كيف تقف عندما تتحدث مع أصدقائك المقربين؟ وكيف تتغير مسافتك ومستوى جسدك عندما تتحدث مع شخص غريب أو معلم تحترمه؟ ستكتشف أنك تمارس الميزانسين بالفطرة

### ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن صورة من مسرحية كلاسيكية مشهورة. تأمل الصورة وحلل الميزانسين فيها: من يقف في مستوى أعلى؟ ما هي المسافة بين الأبطال؟ وكيف تقود نظرات الممثلين عينك إلى النقطة الأهم في الصورة؟

## التدريبات

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. مصطلح «الميزانسين» يشير في المسرح إلى
  - (أ) كتابة الحوار المسرحي
  - (ب) تشكيل الفراغ وبناء الصورة المسرحية المرئية
  - (ت) تأليف الموسيقى والمؤثرات الصوتية
  - (ث) بيع تذاكر العرض المسرحي.

٢. اتخاذ الممثل لمستوى منخفض (كالجلوس على الأرض أو الانحناء) يرمز درامياً إلى
  - (أ) القوة والسيطرة.
  - (ب) التهديد والشجاعة.
  - (ت) الضعف أو الخضوع أو الانهيار.
  - (ث) اللامبالاة والتكبر.

٣. المسافة الجسدية بين الممثلين على خشبة تستخدم للتعبير عن

- أ) طبيعة العلاقة بينهم وحالتهم النفسية. (ب) جودة الديكور في المسرحية.  
 ت) حفظ الممثلين للنص المكتوب (ث) نوع الإضاءة المستخدمة في العرض.  
 ٤. التكوين البصري الأقوى على المسرح لتوجيه عين الجمهور وتحديد البؤرة هو  
 أ) وقوف الممثلين في خط مستقيم واحد. (ب) وقوف الممثلين في تكوين مثلث.  
 ت) إخفاء الممثلين خلف الديكور (ث) حركة الممثلين العشوائية والسريعة.  
 ٥. وقوف الممثل في مستوى أعلى من بقية زملائه في مشهد ما يعطي الجمهور إيحاء مباشراً بـ  
 أ) خوفه من المواجهة. (ب) رغبته في الهروب من المسرح.  
 ج) امتلاكه للقوة أو السلطة أو السيطرة في المشهد  
 د) نسيانه للحوار المسرحي.  
 ٦. فن الميزانسين يثبت أن المسرح يعتمد بشكل أساسي على:  
 أ) المؤثرات السمعية فقط (ب) التلقين المباشر من خلف الكواليس.  
 ج) الصورة البصرية والتكوين الحركي في الفراغ (د) قراءة النصوص المسرحية بصوت منخفض  
 ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):

١. الميزانسين هو فن يعتمد على السمع فقط ولا علاقة له بما يراه الجمهور على خشبة. ( )  
 ٢. توجيه أنظار الممثلين نحو نقطة واحدة على المسرح يساعد في خلق بؤرة بصرية تلفت انتباه المشاهد. ( )  
 ٣. المسافات بين الممثلين ثابتة ولا تتغير مهما تغيرت مشاعرهم أو علاقتهم أثناء المشهد الدرامي. ( )  
**ثالثاً: السؤال المقالي:** تخيل أنك المخرج لمشهد درامي قصير يدور حول أب يعاتب ابنه بصرامة على إهماله لدراسته، بينما تقف الأم محاولة تهدئة الموقف بينهما. اشرح كيف ستصمم «الميزانسين» (الصورة البصرية) لهذا المشهد من حيث: (مستوى كل شخصية، المسافة بينهم، وموقع كل منهم على خشبة المسرح) لتوصيل المعنى للجمهور بمجرد فتح الستار وقبل أن ينطقوا بأي كلمة.

## الدرس الخامس: فن المونولوج والمحاورة. كيف نتحدث وكيف نستمع؟

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، لقد تدربنا في الدروس السابقة على الصدق الداخلي، وتكوين الصورة البصرية على المسرح، وتحويل السرد إلى فعل. نصل الآن، إلى الأداة التي تقطع الصمت وتصل مباشرة إلى أذن الجمهور وعقله: «الكلمة». المسرح يعتمد بشكل كبير على ما تقوله الشخصيات وكيف تقوله. في هذا الدرس، ستغوص في فن الكلام المسرحي بقالبيه الأساسيين: «المونولوج» حيث تقف وحيدا لتكشف أعماق أسرارك، و«المحاورة» (الديالوج) حيث تتشابه الكلمات مع زميلك في صراع درامي متصاعد. ستتعلم هنا أن التمثيل ليس مجرد حفظ للنصوص والتحدث بصوت عال، بل هو فن «الاستماع» الحقيقي والتفاعل اللحظي مع الآخرين، لتصبح ممثلا بارعا، ومحاورا لبقا في حياتك اليومية.

### نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادرا على أن):

١. يميز بين المونولوج (الحديث الممتد) والمحاورة (الديالوج).
٢. يؤدي مونولوجا دراميا يبرز مهارات التلوين الصوتي.
٣. يشارك زميله في أداء محاورة مسرحية متصاعدة.
٤. يطبق مهارة «التسليم والتسلم» في الحوار المسرحي.

## العب: «الكلمة الأخيرة هي البداية»

**الهدف:** تدريب العقل على سرعة البديهة والإنصات الجيد للزميل قبل التحدث.

### الخطوات:

١. يقف طالبان وجها لوجه.
٢. يبدأ الطالب الأول بجملة حوارية عادية، مثل: (لقد انتظرتك طويلا في المحطة).
٣. يجب على الطالب الثاني أن يبدأ جملة بآخر كلمة قالها الأول، فيقول مثلا: (المحطة كانت مزدحمة جدا ولم أستطع الوصول إليك).
٤. يعود الطالب الأول ليبدأ بكلمة (إليك)، وهكذا يستمر الحوار ذهابا وإيابا بسرعة.
٥. من يتأخر في الرد أو ينسى الكلمة الأخيرة يخرج من اللعبة. التقييم والتأمل: هل وجدت نفسك مجبرا على الاستماع بتركيز شديد لزميلك حتى النهاية؟ هل أدركت أنك لا تستطيع تجهيز ردك مسبقا دون أن تسمع ما سيقوله الآخر

## تابع وفكر: الكلمة بين البوح والاشتباك

أنت الآن تقف على الخشبة، حان دورك لتتكلم. لكن الكلام المسرحي يختلف تماما عن الكلام العادي. الكلام هنا له إيقاع، له لون، وله هدف.

ينقسم الكلام المسرحي إلى نوعين رئيسيين: المونولوج والديالوج.

**أولاً: المونولوج (البوح الداخلي)** هو حديث ممتد وطويل تنطق به شخصية واحدة على المسرح. قد تتحدث الشخصية مع نفسها (لتكشف للجمهور أفكارها السرية وصراعاها الداخلي)، أو تتحدث إلى شخصية أخرى صامتة، أو توجه حديثها مباشرة للجمهور. كيف تؤدي مونولوجا ناجحا؟ المونولوج ليس خطبة مدرسية ولا نشرة أخبار. لكي لا يمل الجمهور، يجب أن تستخدم «التلوين الصوتي». هذا يعني أن تغير طبقة صوتك، وسرعتك، ومستوى ارتفاع الصوت بناء على المشاعر. التطبيق العملي: تخيل أنك تؤدي مونولوجا لشخصية نادمة. لا تقل كل الكلام بنبرة بكاء واحدة. ابدأ بصوت هامس ومتقطع يعبر عن التردد، ثم ارفع صوتك وسرع إيقاعك عندما تصل إلى التعبير عن الغضب من نفسك، ثم عد للهمس البطيء في النهاية لتعبر عن اليأس. هذا التلوين يصنع موجات صوتية تجذب انتباه الجمهور طوال المونولوج.

**ثانياً: المحادثة أو الديالوج (مباراة التنس المسرحية)** الديالوج هو الحوار المتبادل بين شخصيتين أو أكثر. هو الساحة التي يحدث فيها التصادم والصراع. السر الأكبر في الديالوج الناجح هو قاعدة «التسليم والتسلم» (Action and Reaction). في المسرح، الممثل المبتدئ هو الذي يحفظ جملته، وينتظر زميله أن ينتهي من الكلام لكي يلقي جملته المحفوظة، دون أن يتأثر بما سمعه. هذا يجعل الحوار آليا وميتا. أما الممثل المحترف، فهو يلعب الديالوج كأنه مباراة تنس. هو «يستمع» لزميله بكل جوارحه، ويجعل الكلمة التي يسمعها تضرب في عقله وقلبه أولاً، ثم تخرج إجابته كرد فعل طبيعي على هذه الضربة.

**كيف تطبق التسليم والتسلم؟ التطبيق العملي:** في مشهد بين صديقين يتشاجران حول سر تم إفشاؤه. الصديق الأول يصرخ غاضبا: (كيف استطعت أن تخون ثقتي وتخبرهم؟). الممثل الثاني لا يجب أن يجيب فوراً بمجرد انتهاء الجملة. يجب أن يظهر عليه تأثير الصدمة من الاتهام، يأخذ نفسا، ينظر بصدمة، ثم يدافع عن نفسه قائلا: (أنا لم أخبر أحدا، أنت تظلمني!). هذا الجزء من الثانية الذي استغرقه الممثل لتلقي الإحساس، ثم الرد عليه، هو ما نسميه «الاستماع الإيجابي والتسلم الصحيح». المسرح ليس فن الكلام فقط، بل هو فن الاستماع أولاً.

## نوعا الكلام المسرحي الرئيسي: المونولوج والديالوج



علاقة هذا الدرس بحياتك تعلمك لفن الديالوج والتسليم والتسلم يعالج واحدة من أكبر مشكلات التواصل في حياتنا الواقعية. نحن في العادة لا نستمع لفهم، بل نستمع لنزد. التدريب المسرحي يجبرك على الإنصات الفعال، واحترام رأي الآخر، واستيعاب كلماته قبل إصدار أحكامك أو ردودك. كما أن تدريبك على المونولوج يمنحك الثقة في التعبير عن أفكارك العميقة بصوت مسموع، وبلغة واضحة ومؤثرة.

### الأنشطة التطبيقية

**النشاط الأول: «صوت واحد، مشاعر متعددة» (فردى)**

**الهدف:** التدرب على أداء المونولوج باستخدام مهارة التلوين الصوتي. الخطوات:

- اختر جملة مونولوج بسيطة، مثل: (لم أكن أتوقع أبدا أن يحدث هذا لي، لقد بذلت كل ما بوسعي).
- قف أمام زملائك، وقل الجملة كاملة بصوت يعبر عن (الصدمة والذهول).
- أعد قول نفس الجملة تماما، ولكن بتلوين صوتي يعبر عن (الغضب الشديد والانفجار). التقييم (هل نجحت؟): هل لاحظت كيف تغير إيقاع نطقك للكلمات ومخارج حروفك بين الصدمة والغضب رغم أن الكلمات لم تتغير؟

### النشاط الثاني: «مباراة الكلمات المتصاعدة» (ثنائي)

**الهدف:** تطبيق مهارة التسليم والتسلم في المحاور المسرحية.

#### الخطوات:

١. يقف طالبان وجها لوجه، ويبدأ حوارا من أربع جمل فقط حول استعارة شيء وعدم إعادته.
٢. الطالب الأول يطلب شيئا بهدوء. الطالب الثاني يماطل.
٣. يكرران نفس الأربع جمل ثلاث مرات متتالية، وفي كل مرة يرفعان مستوى التوتر والغضب خطوة، مع التركيز على الاستماع جيدا لحدة صوت الآخر والرد بناء عليها. التقييم (هل نجحت؟): هل شعرت بأن ردك كان نابعا من قوة الكلمة التي سمعتها من زميلك؟ هل كان التصاعد طبيعيا؟

### النشاط الثالث: «حوار متقاطع بلا فوضى» (مجموعات)

**الهدف:** إدارة المحادثات المتعددة على خشبة المسرح دون تدخل أو إزعاج. الخطوات:

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٤ طلاب. ينقسمون إلى ثنائيين.
٢. الثنائي الأول يتحدث في موضوع (عن الرياضة)، والثنائي الثاني يتحدث في موضوع مختلف (عن دراسة الطب).
٣. يقف الثنائيان على المسرح ويتحدثان في نفس الوقت، ولكن يجب أن يتفقوا صامتا على تبادل بؤرة الصوت. عندما يرفع الثنائي الأول صوته، يخفض الثنائي الثاني صوته للهمس والعكس. التقييم (هل نجحت؟): هل استطاع الجمهور فهم الحوارين بفضل تبادل البؤرة الصوتية وعدم التدخل المزعج؟

### أضف لمعلوماتك:

الكاتب الإنجليزي العظيم «ويليام شكسبير» هو سيد المونولوج المسرحي بلا منازع. مونولوج شخصية «هاملت» الشهير الذي يبدأ بجملة (نكون أو لا نكون، هذا هو السؤال) يعبر بعبقرية عن ذروة الصراع الداخلي للإنسان، ويعتبر امتحانا أساسيا لقدرات أي ممثل مسرحي في العالم في استخدام التلوين الصوتي والتعبير الجسدي

### اكتشف ذاتك:

راقب نفسك أثناء نقاشاتك مع أصدقائك وعائلتك. هل أنت مستمع جيد تطبق قاعدة (التسليم والتسلم)؟ أم أنك تفكر في إجابتك وتنتظر فرصة للمقاطعة بينما يتحدث الآخرون؟ المسرح يدعوك لتكون مستمعا قبل أن تكون متحدثا.

### ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن مشهد مسرحي مصري أو عربي يضم محاورة (ديالوج) قوية بين ممثلين كبيرين. استمع ولاحظ كيف لا يتسرع الممثل في الرد، وكيف يستخدم الصمت ولغة الوجه لتلقي الكلام قبل أن يجيب عليه.

## التدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الحديث الممتد والطويل الذي تنطق به شخصية واحدة على المسرح لتكشف أفكارها يسمى (أ) الديالوج. (ب) المونولوج. (ج) الكورس. (د) البانتومايم.
٢. المهارة التي تعتمد على تغيير طبقة الصوت وسرعته ومستوى ارتفاعه لمنع ملل الجمهور تسمى (أ) التلوين الصوتي (ب) الإضاءة المسرحية. (ج) التكوين الحركي. (د) الإيقاع الموسيقي.
٣. قاعدة «التسليم والتسلم» في أداء المحاور المسرحية (الديالوج) تعني (أ) أن يقاطع الممثل زميله باستمرار ليثبت قوة شخصيته. (ب) أن يتجاهل الممثل كلام زميله ويركز في حفظ جملة فقط. (ج) أن يستمع الممثل جيداً لزميله ويتأثر بكلامه قبل أن يصدر رد فعله (د) أن يتحدث الممثلان في نفس الوقت بصوت مرتفع.
٤. الحوار المتبادل بين شخصيتين أو أكثر لتبادل الآراء وتصعيد الصراع يسمى: (أ) المونولوج (ب) الإرشاد المسرحي. (ج) المحاور (الديالوج) (د) السرد القصصي.
٥. الممثل المبتدئ في أداء المحاور غالباً ما يقع في خطأ: (أ) الاستماع بتركيز شديد لزملائه. (ب) التوقف للحظة لفهم الجملة الموجهة إليه. (ج) انتظار دوره لإلقاء جملته المحفوظة آلياً دون تأثر. (د) استخدام التلوين الصوتي ببراعة.
٦. تطبيق مهارات الاستماع المسرحي يفيد الطالب في حياته الواقعية في: (أ) تجاهل آراء الآخرين والتمسك برأيه فقط (ب) الإنصات الفعال للآخرين وفهم رسائلهم قبل الرد. (ج) حفظ الكلمات دون فهم معناها. (د) التحدث بسرعة غير مفهومة.

ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X)

١. في المونولوج الناجح، يجب أن يتحدث الممثل بنبرة صوت واحدة طوال المشهد لكي لا يشتت الجمهور. ( )
  ٢. الديالوج أشبه بمباراة التنس، يعتمد على قوة ضربة الكلمة وسرعة ودقة رد الفعل من الممثل الآخر. ( )
  ٣. من أشهر من كتب المونولوج المسرحي في التاريخ الكاتب ويليام شكسبير. ( )
- ثالثاً: السؤال المقالي: تخيل أنك تؤدي مشهداً حوارياً (ديالوج) مع زميلك الذي يلعب دور أخيك الأكبر الذي يرفض ذهابك لرحلة مدرسية. اشرح باختصار: كيف ستطبق مهارة «التسليم والتسلم» عندما يوجه لك أخوك جملة قاسية يرفض فيها طلبك؟ وكيف ستستخدم «التلوين الصوتي» في إجابتك لتظهر انتقال مشاعرك من الرجاء إلى الغضب؟

## الدرس السادس: فن الكوميديا الهادفة.. الضحك الذي يبني ولا يهدم

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، وصلنا الآن إلى واحد من أصعب الفنون وأكثرها متعة على الإطلاق. قد تظن أن إبقاء الجمهور أمر صعب، لكن إضحاهم بذكاء هو التحدي الأكبر لأي صانع مسرح. في هذا الدرس، سنتعرف على فن الكوميديا الهادفة، وسنكتشف الفرق الشاسع بين السخرية الجارحة (التنمر) وبين الكوميديا الراقية التي تعالج عيوب المجتمع. الكوميديا ليست مجرد نكات تلقى بعشوائية، بل هي أداة نقدية حادة، ومرآة نضعها أمام المجتمع ليرى عيوبه فيضحك منها، ثم يقرر إصلاحها. سنتعلم هنا كيف تصنع المفارقة، وكيف تستخدم المبالغة بذكاء، لتقف على المسرح وتنتزع الضحكات التي تبني العقول ولا تهدم النفوس.

**نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادرا على أن):**

١. يميز بين الكوميديا الهادفة (الراقية) والسخرية السلبية.
٢. يحلل آليات صنع المفارقة والموقف الكوميدي.
٣. يؤدي مشهدا كوميديا يعالج ظاهرة اجتماعية بأسلوب راق.
٤. يناقش دور الكوميديا في تقويم سلوك المجتمع.

## العب: عكس المتوقع الهدف:

تدريب العقل على كسر التوقع وصنع المفارقة التي هي أساس الكوميديا. الخطوات:

١. يقف طالبان أمام الفصل.
٢. يوجه الطالب الأول أمرا جادا جدا ومخيفا للطالب الثاني (مثلا: قف مكانك ولا تتحرك خطوة واحدة وإلا عاقبتك).
٣. يجب على الطالب الثاني أن يستجيب برد فعل جسدي منطقي ولكنه عكس المتوقع تماما ومضحك
- مثلا: يتجمد في مكانه كتمثال، ولكن إصبعه يستمر في حركته ببطء شديد وتوتر.
٤. يتبادل الطلاب الأدوار بأوامر وردود أفعال مختلفة. التقييم والتأمل: لماذا ضحك الجمهور في هذا الموقف؟ هل أدركت أن الضحك يولد عندما نكسر توقعات المشاهد بطريقة ذكية وغير مؤذية؟



### تابع وفكر: الإضحاك وفلسفة الكوميديا الراقية

أنت الآن تقف على خشبة المسرح، وتريد أن تنتزع ضحكة حقيقية من قلب الجمهور. الممثل المبتدئ قد يلجأ إلى الاستهزاء بشكل زميله، أو طريقة مشيه، أو مظهره ليضحك الناس. هذا يسمى تهريجاً أو تنمراً، وهو أسهل وأسوأ أنواع الأداء، لأنه يهدم ويجرح. أما أنت كفنان دارس، فستلجأ إلى الكوميديا الهادفة

**ما هي الكوميديا الهادفة؟** هي فن تسليط الضوء على عيوبنا الشخصية أو المجتمعية (كالبلخ، الكذب، النفاق، أو إدمان التكنولوجيا) وتضخيمها ووضعها في إطار ساخر، بحيث يضحك المشاهد من الموقف، ثم يدرك أنه يضحك على نفسه أو على مشكلة حقيقية في مجتمعه فيقرر التغيير. الكوميديا الهادفة تهاجم الأفكار والسلوكيات، ولا تهاجم الأشخاص أو خلقتهم.

آليات صنع الموقف الكوميدي (كيف تهندس الضحكة؟) الكوميديا لا تعتمد على النكات اللفظية فقط، بل تعتمد على بناء الموقف. لكي تصنع مشهداً كوميدياً، لديك ثلاث أدوات أساسية:

١. المفارقة (التناقض الصارخ): وهي الجمع بين شيئين متناقضين تماماً في نفس اللحظة. كأن تضع شخصية تدعي

الصف الثالث الإعدادي

الشجاعة الفائقة في مواجهة فأر صغير فتنهار رعباً، أو تضع شخصية فقيرة جداً تتحدث بلغة الملوك والنبلاء.

٢. المبالغة المدروسة (تضخيم العيب): تأخذ صفة سيئة موجودة في الواقع وتضخمها جداً لتظهر مدى سخافتها. إذا أردت انتقاد البخل، لا تجعل البخل يرفض شراء طعام، بل بالغ واجعله يغسل الأكواب الورقية البلاستيكية وينشرها بحبل الغسيل ليعيد استخدامها للضيوف.

٣. سوء الفهم المتصاعد: شخصيتان يتحدثان، كل منهما يفكر في موضوع مختلف تماماً، ولكنهما يستخدمان كلمات تحتل المعنيين، ويستمر الحوار والجمهور يرى الكارثة تكبر أمامه بينما الشخصيات لا تدرك ذلك.

## آليات صنع الموقف الكوميدي (كيف تهندس الضحكة؟)

### 1. المفارقة (التناقض الصارخ)

شخصية تدعي الشجاعة الفائقة في مواجهة فأر صغير فتنهار رعباً.

تتحدث بلغة الملوك والنبلاء.

وهي الجمع بين شيئين متناقضين تماماً تماماً في نفس اللحظة. كان تضع...

### 2. المبالغة المدروسة (تضخيم العيب)

يغسل الأكواب الورقية البلاستيكية وينشرها بحبل الغسيل ليعيد استخدامها للضيوف

يغسل الأكواب الورقية البلاستيكية بلغسيل لليعيد استخدامها للضيوف

تأخذ صفة سيئة موجودة في الواقع وتضخمها جداً لتظهر مدى سخافتها. إذا أردت انتقاد البخل، لا تجعل...

### 3. سوء الفهم المتصاعد

الكارثة تكبر

تأخذ وصفة موعدة

بناء منزل جديد

سنحتاج إلى الملح

أجل، لقد ملأت الأرضية

الجمهور يرى الكارثة تكبر

شخصيتان تتحدثان، كل منهما يفكر في موضوع مختلف تماماً، ولكنهما يستخدمان كلمات تحتل المعنيين، ويستمر الحوار...

التطبيق العملي لبناء مشهد كوميدي (أرني كيف أضحكهم): دعنا نطبق هذه الآليات لمهندسة مشهد كوميدي ينتقد ظاهرة العزلة الأسرية بسبب إدمان الهواتف الذكية:

**أولاً: الاستهلال والمفارقة** يبدأ المشهد في غرفة الجلوس. الأب، الأم، والابن يجلسون متجاورين على أريكة واحدة، لكن لا أحد ينظر للآخر، الجميع يحدقون في هواتفهم. المفارقة هنا تظهر في الحوار: الابن يرسل رسالة نصية لأمه

التي تجلس بجواره مباشرة يطلب منها كوب ماء. الأم ترد عليه برسالة نصية وتضع له رمز كوب ماء بدلا من أن تحضره له.

**ثانيا: تصعيد الموقف بالمبالغة** يدخل الجد (شخصية من جيل قديم). يرى هذا المنظر فيغضب ويقرر أن يجمع هواتفهم ليجبرهم على الحديث معا. نستخدم المبالغة هنا: بمجرد أن يأخذ الجد الهواتف، تبدأ أيديهم في الاهتزاز كأنهم يعانون من أعراض انسحاب، ولا يعرفون كيف يتحدثون. الابن ينظر لوالده ويقول له: (أريد أن أقول لك شيئا مضحكا يا أبي، تخيل أنني وضعت لك علامة إعجاب على كلامك الآن). الأب يرد: (شكرا يا بني، سأعيد نشر كلامك المضحك لجدك). لقد نسوا لغة الكلام الحقيقية وتحولوا إلى آلات.

ثالثا: الذروة والحل (رسالة التنوير) يغضب الجد ويبدأ في إلقاء خطبة حماسية عن أهمية الترابط الأسري والدفع العائلي، وكيف أن هذه الأجهزة تدمر عقولنا. الجمهور يستمتع للجد بإعجاب، وتقتنع الأسرة وتتأثر بكلامه. نقطة الكوميديا والتنوير (المفارقة النهائية): في قمة تأثر الأسرة بخطبة الجد، يخرج الجد هاتفه فجأة ويقول لهم: (ابقوا على نفس هذا التأثير، سألتقط لكم صورة حزينة وأنشرها للمتابعين عندي ليروا كيف نجحت في توجيهكم). ينهار المشهد في ضحكة قوية من الجمهور. الضحكة هنا نابعة من إدراكنا أن المشكلة أصابت الجميع حتى الجد الذي كان يعظهم. الرسالة وصلت بعقريّة دون الحاجة إلى توجيه نصائح مملة.

علاقة هذا الدرس بحياتك تعلمك لهندسة الكوميديا ينمي لديك التفكير الناقد وسرعة البديهة. الكوميديا تعلمك ألا تأخذ الأمور المحبطة في حياتك بانهايار، بل تنظر إليها من زاوية مختلفة. كما أنها تدربك على التفريق بين المزاح المقبول الذي يجمع القلوب، وبين التنمر الذي يكسر النفوس. الممثل الكوميدي الحقيقي هو طبيب جراح، يستخدم مشرط الضحك ليستأصل عيوب المجتمع برفق وذكاء.

## الأنشطة التطبيقية

**النشاط الأول: المبالغة المدروسة (فردية)**

**الهدف:** التدرب على تضخيم العيوب المجتمعية لخلق مشهد كوميدى.

**الخطوات:**

- اختر صفة مجتمعية سلبية (مثل: التباهي الكاذب، التدخل في شؤون الآخرين، النسيان المستمر).
- اكتب في كراستك مشهدا حركيا صامتا يبالغ جدا في هذه الصفة لدرجة تثير الضحك. التقييم (هل نجحت؟): هل استطعت إضحاك زملائك من خلال الفعل المبالغ فيه دون الحاجة للتلفظ بنكات؟

**النشاط الثاني: حوار سوء الفهم (ثنائي)**

الهدف: تطبيق آلية سوء الفهم لخلق مفارقة كوميدية. الخطوات:

الخطوات:

١. يختار طالبان موضوعين مختلفين (الأول يتحدث عن حيوانه الأليف الذي ضاع، والثاني يتحدث عن حقييته المدرسية القديمة الممزقة).

٢. يقفان على المسرح ويبدآن حوارا يتخيل فيه كل منهما أنه يتحدث عن نفس الشيء الذي يقصده الآخر. (مثال: الأول يقول لقد كان مخلصا جدا لي، الثاني يرد نعم رغم أنه كان قبيحا وممزقا من الجوانب). التقييم (هل نجحت؟): هل كان الحوار متماسكا بحيث يبدو منطقيا لكل شخصية، ولكنه مضحك جدا للجمهور الذي يعرف الحقيقة؟ النشاط الثالث: عيادة المجتمع (مجموعات)

**الهدف:** تأليف وتأدية مشهد كوميدي متكامل يعالج ظاهرة سلبية.

**الخطوات:**

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٤ طلاب.

٢. تختار كل مجموعة آفة مجتمعية (مثل تصديق الشائعات بسرعة، أو التظاهر بالمعرفة في كل شيء).

٣. تكتب المجموعة مشهدا كوميديا قصيرا يعتمد على إحدى آليات الإضحاك (المفارقة، المبالغة، سوء الفهم).

٤. تؤدي المجموعات مشاهدتها أمام الفصل، مع الحرص على ألا يكون هناك أي تجريح شخصي أو تنمر. التقييم (هل نجحت؟): هل وصلت الرسالة الإصلاحية للجمهور من خلال الضحك؟ هل خلى المشهد من أي شكل من أشكال الاستهزاء الشخصي؟

## أضف لمعلوماتك:

الكاتب الفرنسي الشهير موليير يعد من أعظم من كتب الكوميديا الهادفة في التاريخ. مسرحياته مثل (البخيل) و(مريض الوهم) لم تكن مجرد عروض للإضحاك، بل كانت سخرية لاذعة من عيوب الطبقة الراقية في عصره، وقد استخدم الكوميديا لتقويم سلوكيات المجتمع الفرنسي بعبقريته خالدة

## اكتشف ذاتك:

راقب طريقتك في إلقاء النكات مع أصدقائك. هل تعتمد نكاتك على السخرية من شكل أو طريقة كلام أحد زملائك؟ أم أنك تصنع الضحكة من المواقف والمفارقات الذكية؟ تذكر أن الفنان الحقيقي يضحك الناس مع بعضهم، ولا يضحكهم على بعضهم.

## ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن مشهد مسرحي للفنان نجيب الريحاني أو الفنان فؤاد المهندس. لاحظ كيف كانا ينتقدان المشكلات الاجتماعية (كالنفاق أو الفساد) من خلال مواقف كوميدية راقية لا تعتمد على الإسفاف أو التندر.

## التدريبات:

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. الكوميديا الهادفة في المسرح تعتمد بشكل أساسي على
  - (أ) السخرية من المظهر الخارجي للممثلين
  - (ب) استخدام العنف اللفظي والجسدي.
  - (ج) تسليط الضوء على عيوب المجتمع ونقدها بأسلوب ساخر وبناء.
  - (د) إلقاء نكات لا علاقة لها بالقصة.
٢. آلية الإضحك التي تعتمد على الجمع بين شيئين متناقضين تماماً في نفس اللحظة تسمى
  - (أ) التلوين الصوتي
  - (ب) المفارقة.
  - (ت) السرد القصصي
  - (د) الاستهلال.
٣. المبالغة المدروسة في الكوميديا تعني:
  - (أ) تضخيم عيب أو سلوك سلبي لدرجة تظهر مدى سخافته للمشاهد.
  - (ب) رفع صوت الممثل لدرجة مزعجة.
  - (ج) ارتداء ملابس كثيرة جداً دون مبرر درامي
  - (د) إطالة مدة العرض المسرحي لعدة ساعات.
٤. إذا كان الممثل الأول يتحدث عن شراء سيارة، والثاني يجيبه ظاناً أنه يتحدث عن شراء حذاء، والجمهور يضحك على إجابتهما، فهذا يسمى:
  - (أ) الكوميديا الصامتة.
  - (ب) سوء الفهم المتصاعد.
  - (ج) الذروة التراجيدية
  - (د) الميزانسين.

٥. الفرق الجوهرى بين الكوميديا الراقية والتنمر (التهريج) هو أن الكوميديا الراقية:

(أ) تهاجم الأفكار والسلوكيات لعلاجها، بينما التنمر يهاجم الأشخاص ويجرحهم.

(ب) تعتمد على النكات القديمة، بينما التنمر يعتمد على النكات الحديثة.

(ج) تقدم في المسارح الكبيرة فقط.

(د) لا تحتوي على أي حوارات.

٦. مشهد الجد الذي ينتقد إدمان الهواتف ثم يلتقط صورة بهاتفه أثناء النص يمثل تقنية

(أ) النهاية المأساوية. (ب) المفارقة وكسر التوقع.

(ج) المونولوج الطويل. (د) السيكودراما.

ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):

١. الكوميديا الهادفة لا تحمل أي رسالة مجتمعية وهدفها الوحيد هو إضاعة الوقت في الضحك. ( )

٢. الاعتماد على عيوب الزملاء الجسدية أو طريقة نطقهم لإضحاك الجمهور يعتبر تنمراً مرفوضاً وليس فناً مسرحياً.

( )

٣. سوء الفهم بين الشخصيات على المسرح يعتبر من أقوى آليات بناء الموقف الكوميدي الذي يعتمد على ذكاء

المشاهد. ( )

ثالثاً: السؤال المقالى: تخيل أنك شاهدت موقفاً في فناء المدرسة يقوم فيه بعض الطلاب بالسخرية (التنمر) من

ملايس طالب جديد. بصفتك مؤلفاً يتقن فن «الكوميديا الهادفة»، اشرح كيف ستحول هذا الموقف السلبي إلى

مشهد كوميدي على المسرح، بحيث تنتقد بشدة سلوك الطلاب المتنمرين (ربما من خلال المبالغة في تصوير جهلهم

أو سطحيتههم) لتوصيل رسالة ترفض التنمر، دون أن تجعل المشهد يبدو كخطبة مدرسية مملة.

## الدرس السابع: المسرح الغنائي والأوبريت.. عندما تنطق الألقان بالدراما

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، هل لاحظت يوما أنك عندما تشعر بفرحة غامرة، أو بحزن عميق جدا، تجد أن الكلمات العادية لا تكفي للتعبير عما بداخلك، فتجد نفسك تدندن بلحن ما، أو تستمع إلى موسيقى توافق حالتك؟ في المسرح، يحدث الأمر ذاته. عندما تصل مشاعر الشخصيات إلى ذروتها، وتصبح الكلمات المنطوقة عاجزة عن حمل كل هذه الشحنة العاطفية، ينفجر المسرح بالغناء وتتحول الخطوات إلى استعراض حركي. في هذا الدرس، ستغادر مساحة الكلام العادي لتدخل إلى عالم «المسرح الغنائي والأوبريت». ستتعلم هنا أن الغناء والرقص على المسرح ليسا مجرد استراحة ترفيهية للجمهور، بل هما لغة درامية قوية تدفع الأحداث إلى الأمام وتعمق فهمنا للشخصيات.

نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادرا على أن):

١. يوضح الفرق بين المسرح الدرامي العادي والمسرح الغنائي (الأوبريت).

٢. يدمج بين الأداء الحركي، التمثيل، والإيقاع الصوتي.

٣. يشارك مع زملائه في أداء لوحة من أوبريت وطني أو اجتماعي.

٤. يبدي رأيه في دور الموسيقى في تعزيز الحدث الدرامي.

### العب: حوار الإيقاع الهدف:

إدراك كيف يغير الإيقاع والنغم من قوة وتأثير الكلمة. الخطوات:

١. يقف طالبان وجها لوجه.

٢. يطلب المعلم من الطالب الأول أن يقول لزميله عبارة عادية مثل: (أنا لن أستسلم أبدا).

٣. يطلب منه إعادة نفس العبارة، ولكن هذه المرة مع التصفيق الإيقاعي المتواصل وتجزئة الكلمات على صفقات اليد.

٤. في المرة الثالثة، يطلب منه إنشاد العبارة بلحن حماسي سريع، ويرد عليه الطالب الثاني بلحن مشابه قائلا: (ونحن نقف بجانبك). التقييم والتأمل: هل شعرت باختلاف طاقة الكلمة عندما ارتبطت بإيقاع ولحن؟ هل لاحظت أن الجسد يتحفز تلقائيا للتحرك بمجرد دخول الإيقاع على الكلام؟

### تابع وفكر: المسرح الغنائي (عندما تصبح الموسيقى بطلا)

أنت الآن لا تكتب حوارا عاديا، بل تصنع عرضا تمتزج فيه الكلمة مع النغمة مع الحركة. المسرح الغنائي ليس مجرد حفلة موسيقية يقف فيها المطرب أمام الميكروفون ليغني؛ بل هو فن درامي متكامل. الأغنية هنا هي فعل درامي يحرك القصة.

**ما هو الأوبريت؟** الأوبريت (Operetta) هو تصغير للكلمة «أوبرا»، وهو عمل مسرحي غنائي خفيف، يمزج بين الحوار الكلامي العادي وبين المقاطع الغنائية والاستعراضية. يتميز الأوبريت بأنه يناقش غالباً قضايا اجتماعية أو وطنية أو فكاهية قريبة من الناس، ويعتمد بشكل كبير على أداء المجموعات (الكورس) التي ترد على البطل أو تتفاعل معه.

**عناصر بناء اللوحة الغنائية** لكي نفهم كيف نصنع مشهداً في أوبريت، دعنا نطبق الخطوات عملياً على فكرة مشهد متخيل يدور حول «مجموعة من العمال يبنون جداراً للمدرسة قبل بدء العام الدراسي»:

**أولاً: التوظيف الدرامي للأغنية** (لماذا نغني الآن؟) في المسرح الغنائي، لا تبدأ الأغنية فجأة دون مبرر. الأغنية تبدأ عندما تضيق الكلمات وتشتد الحاجة لتحفيز الهمم أو التعبير عن شعور جماعي. التطبيق العملي: يبدأ المشهد بحوار عادي بين العمال المنهكين الذين يشعرون باليأس لأن الوقت ضيق والمهمة شاقة. هنا يتدخل رئيس العمال. لو قام بتشجيعهم بخطبة عادية قد يمل الجمهور، لكنه بدلاً من ذلك يضرب بيده على الخشب بإيقاع منتظم ويبدأ في إنشاد بيت شعري حماسي عن قيمة العمل. الأغنية هنا جاءت كحل درامي لرفع معنويات العمال واستنهاض طاقتهم.

**ثانياً: التكامل بين البطل والكورس** (حوار المجموعات) الأوبريت يعتمد على الحيوية والتفاعل بين الفرد والمجموعة. الكورس (المجموعة) ليسوا مجرد خلفية صامتة، بل هم شركاء في الحدث، يؤيدون البطل، أو يختلفون معه، أو يعكسون صوت المجتمع. التطبيق العملي: يغني رئيس العمال (الفرد) جملة: (بعرقنا وجهنا نعلي البناء). لا يقف باقي العمال صامتين، بل يردون عليه في صوت واحد (الكورس): (وتشرق شمسنا وتزيد الضياء). هذا التبادل يخلق طاقة هائلة على خشبة المسرح، ويجعل الجمهور يشعر بقوة الجماعة.

**ثالثاً: الكوريغرافيا أو الاستعراض الحركي** (الجسد يعزف) الرقص في المسرح الغنائي ليس حركات بهلوانية عشوائية؛ إنه يسمى «كوريغرافيا»، أي التشكيل الحركي المعبر عن المعنى والمواكب للموسيقى. التطبيق العملي: أثناء غناء العمال، لا يقفون في صف واحد كفرقة الإذاعة المدرسية. المخرج يصمم حركتهم لتكون مستمدة من صميم عملهم. العامل الأول يحرك يده كأنه يطلي الجدار مع إيقاع الطبل، والعامل الثاني يمرر له الطوب بحركة متناغمة مع اللحن. الاستعراض هنا هو ترجمة حرفية للعمل الشاق ولكن في قالب فني مبهر.

## عناصر اللوحة الغنائية للأوبريت

تطبيق: الاستعداد لعيد ميلاد

### 1. التوظيف الدرامي

الأطفال يحبون من صعوبة التزيين. الأغنية كحل تشجيعي.

أغنية حماسية لرفع المعنويات.

### 2. البطل والكورس

تفاعل الفرد والمجموعة كشركاء.

تبادل غنائي بين الفرد والجماعة.

### 3. الكوريغرافيا

حركات معبرة ومتناغمة مع اللحن.

حركات من صميم التزيين.

علاقة هذا الدرس بحياتك قد لا تصبح مطرباً أو مخرجاً للاستعراضات، ولكن تعلمك لفلسفة المسرح الغنائي ينمي داخلك ما يسمى «التناغم والذكاء الإيقاعي». في حياتك، أنت تحتاج إلى التناغم مع فريق العمل في أي مشروع مدرسي أو مهني مستقبلي. الأوبريت يعلمك أن الفرد مهما كان موهوباً، فإنه يحتاج إلى المجموعة (الكورس) ليكتمل المشهد، وأن العمل الشاق يصبح ممتعاً عندما نضفي عليه روح التعاون والحماس، تماماً كما تفعل الهتافات الوطنية في تشجيع الفرق الرياضية أو في حب الأوطان.

### الأنشطة التطبيقية

#### النشاط الأول: «إيقاع الكلمة» (فردى)

**الهدف:** تحويل نص درامي صامت إلى نص إيقاعي حرى. الخطوات:

١. اختر جملة تعبر عن التصميم، مثل: (سأصل إلى هدى مهما كانت الصعاب).
٢. استبدل إلقاءها العادى بنطقها مقطعة على إيقاع نقر أصابعك أو ضرب قدمك على الأرض.
٣. حاول أن تسرع الإيقاع تدريجياً لتظهر تصاعد حماسك.

**التقييم** (هل نجحت؟): هل استطعت الحفاظ على وضوح مخارج الحروف رغم التزامك التام بسرعة الإيقاع وتصاعده؟

### النشاط الثاني: «الحوار الموسيقي» (ثنائي)

**الهدف:** تطبيق مهارة التبادل بين صوتين بإيقاع ثابت. الخطوات:

١. يختار طالبان أداء مشهد جدال بسيط (الأول يريد الخروج للعب، والثاني يريد البقاء للمذاكرة).
٢. يجب أن يؤدي الحوار كأنه «مباراة شعرية» أو لحن راب (Rap)، بحيث يرد الثاني على الأول بنفس الوزن والقافية والإيقاع الحركي لليدين.

**التقييم** (هل نجحت؟): هل كان التسليم والتسلم بينكما سلسا ولم يفقد الحوار إيقاعه الموسيقي رغم الاختلاف في الرأي؟

### النشاط الثالث: «لوحة الأوبريت الوطني» (مجموعات)

**الهدف:** تصميم وتأدية مشهد أوبريت يدمج بين الفرد والكورس والحركة. الخطوات:

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٥ طلاب (طالب يكون البطل، وأربعة يمثلون الكورس).
٢. تختار المجموعة فكرة وطنية أو اجتماعية (مثال: الدفاع عن الوطن، أو حملة تنظيف المدرسة).
٣. تؤلف المجموعة ٤ أبيات بسيطة جدا. يغني البطل الشطر الأول، ويرد عليه الكورس بالشطر الثاني في صوت واحد.

٤. يرافق الغناء حركة استعراضية بسيطة موحدة تعبر عن الفعل (مثل خطوة للأمام مع رفع اليد اليمنى).

**التقييم** (هل نجحت؟): هل استطاع الكورس توحيد صوته وحركته في نفس اللحظة ليظهر كجسد واحد مساند للبطل؟

## أضف لمعلوماتك:

يعتبر الفنان المصري العبقرى «سيد درويش» هو المؤسس الحقيقي للمسرح الغنائي والأوبريت في العالم العربي. قبل سيد درويش، كان الغناء مقتصرًا على الصالونات والقصور، لكنه نقل الموسيقى إلى الشارع وإلى خشبة المسرح، فجعل العمال والفلاحين والموظفين يغنون همومهم وأحلامهم في أوبريتات خالدة مثل (العشرة الطيبة) و(الباروكة)، وجعل من الكورس بطلا أساسيا يعكس صوت الشعب

## اكتشف ذاتك:

راقب نفسك عندما تكون متحمسا جدا أو عندما تنجح في مهمة صعبة. هل تلاحظ أن جسدك يميل إلى التحرك بشكل إيقاعي، أو أنك تردد لحنا معينًا؟ المسرح الغنائي ليس شيئا مصطنعا، بل هو انعكاس لحاجتنا الفطرية للتعبير عن ذروة مشاعرنا بالصوت والحركة المتناغمة

## ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن أوبريت (الليلة الكبيرة) للشاعر صلاح جاهين والموسيقار سيد مكاوي. شاهد مقطعاً منه ولاحظ كيف تم توظيف تنوع الشخصيات واختلاف ألحانهم لعمل لوحة استعراضية تنبض بروح الحارة المصرية.

## التدريبات:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. العمل المسرحي الخفيف الذي يمزج بين الحوار الكلامي العادي والمقاطع الغنائية الاستعراضية يسمى:

- (أ) البانتومايم  
(ب) الأوبريت.  
(ت) المونودراما.  
(ج) مسرح الظل.

٢. في المسرح الغنائي، لا تعتبر الأغنية مجرد استراحة للجمهور، بل هي

- (أ) فاصل إعلاني لتغيير الديكور.  
(ب) فعل درامي يدفع الأحداث إلى الأمام ويعمق فهمنا للشخصيات.  
(ج) فرصة لاختبار الإضاءة فقط.  
(د) وسيلة لتشيت الانتباه عن القصة الضعيفة.

٣. المجموعة التي تقف على المسرح للرد على البطل ومشاركته الغناء والحركة تسمى:

- (أ) الدراماتورج.  
(ب) الكورس.  
(ج) المخرجين.  
(د) مهندسي الصوت.

٤. التشكيل الحركي المعبر عن المعنى والمواكب للموسيقى على المسرح يعرف باسم

- (أ) الكوريغرافيا (الاستعراض)  
(ب) الميزانسين.  
(ج) السرد القصصي.  
(د) الذاكرة الانفعالية.

٥. الفنان المصري الذي يعتبر المؤسس الحقيقي للمسرح الغنائي العربي والذي نقل الموسيقى لتعبر عن العمال والفلاحين هو

- (أ) نجيب الريحاني. (ب) توفيق الحكيم.  
(ج) سيد درويش. (د) أنطون تشيخوف.

٦. لكي يكون الاستعراض الحركي (الكوريغرافيا) ناجحاً في الأوبريت، يجب أن يكون  
(أ) حركات بهلوانية عشوائية لا علاقة لها بالقصة.  
(ب) ثابتاً تماماً دون أي حركة.  
(ج) ترجمة حركية مستمدة من صميم العمل أو الحدث الدرامي.  
(د) حركات مقتبسة من أفلام أجنبية غير مناسبة.

ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):

١. في الأوبريت المسرحي، تقتصر مهمة (الكورس) على الوقوف كخلفية صامتة دون أي تدخل في الأحداث. ( )  
٢. تبدأ الأغنية في المسرح الغنائي عادة عندما تضيق الكلمات المنطوقة وتشتد الحاجة للتعبير عن شعور جماعي أو حماسي. ( )  
٣. التناغم والتوحيد الحركي والصوتي بين أفراد الكورس يعكس طاقة الجماعة ويقوي من تأثير الرسالة على الجمهور. ( )

ثالثاً: السؤال المقال

تخيل أنك المخرج للوحة من أوبريت وطني يتحدث عن جنود يدافعون عن حدود بلادهم في ليلة شديدة البرودة. اشرح باختصار: كيف ستوظف (الكورس) للرد على الجندي البطل؟ وكيف ستصمم (الكوريغرافيا/الاستعراض الحركي) للجنود بطريقة تعبر عن يقظتهم وتحديهم للبرد، بدلاً من جعلهم يقفون بشكل ثابت وممل على المسرح؟

## الدرس الثامن: السينوغرافيا التعبيرية والرمز. . كيف نرى المعاني المخفية؟

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، تخيل أنك تشاهد مسرحية تدور أحداثها داخل سجن، لكن بدلاً من بناء جدران حديدية حقيقية، قرر المخرج أن يضع الممثلين داخل دائرة من الضوء الأحمر القاني، وكلما حاول أحدهم الخروج منها انطفأ الضوء. هل ستفهم أنهم مسجونون؟ بالطبع نعم! هنا تكمن عبقرية المسرح الحديث. في هذا الدرس، سنتعرف على «السينوغرافيا التعبيرية والرمزية». ستتعلم كيف تتجاوز الديكورات الواقعية الثقيلة، وكيف تستخدم قطعة قماش بسيطة، أو لون إضاءة محدد، أو كرسيًا خشبيًا قديمًا لترمز إلى معانٍ ضخمة كالسلطة، والحرية، والموت، أو الأمل. ستكتشف أن المسرح لا يحتاج لميزانيات ضخمة ليبهر العقول، بل يحتاج إلى خيال واسع يوظف الخامات البسيطة بذكاء.

**نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً على أن):**

١. يتعرف مفهوم السينوغرافيا التعبيرية والرمزية.
٢. يستنتج الدلالات النفسية للألوان والإضاءة في المشهد.
٣. يوظف قطع ديكور بسيطة لترمز لمعانٍ مجردة (كالسلطة أو الحرية).
٤. يحلل تكامل عناصر السينوغرافيا في خدمة المضمون.

### العب: ((ماذا يخبرك هذا الكرسي؟))

**الهدف:** تدريب الخيال على تحويل الأشياء المادية العادية إلى رموز معنوية. الخطوات:

١. يضع المعلم كرسيًا فارغاً في منتصف الفصل.
٢. يطلب من طالب أن يدخل ويمسح الغبار عن الكرسي بحنان بالغ وكأنه يبكي.
٣. يطلب من طالب آخر أن يدخل ويركل الكرسي بعنف ثم يضع قدمه عليه كأنه يتحدى.
٤. يطلب من طالب ثالث أن يدخل وينظر للكرسي برعب ويتراجع للخلف. التقييم والتأمل: هل ظل الكرسي مجرد قطعة خشب؟ أم أنه تحول في المشهد الأول إلى «شخص عزيز مفقود»، وفي الثاني إلى «سلطة مهزومة»، وفي الثالث إلى «وحش مخيف»؟ كيف غيّر فعل الممثل من دلالة الكرسي الرمزية؟

### تابع وفكر: السينوغرافيا بين الواقع والرمز

أنت الآن لا تمثل، بل تصمم بيئة العرض. عندما يطلب منك إعداد ديكور لمسرحية مدرسية، قد تعتقد أنك بحاجة لأخشاب كثيرة ودهانات لبناء غرف حقيقية. لكن المسرح الحديث يعلمنا شيئاً مختلفاً: «الأقل هو الأكثر». ما هي السينوغرافيا؟ السينوغرافيا ليست مجرد «ديكور»؛ إنها مصطلح شامل يجمع كل ما يراه الجمهور على

الخشبة (الديكور، الإضاءة، الأزياء، والمكياج). وظيفة السينوغرافيا ليست تزيين المسرح، بل هي «الفضاء الذي يتنفس فيه النص وتعيش فيه الشخصيات».

السينوغرافيا الواقعية مقابل الرمزية (التعبيرية): في الماضي، كان المسرح «واقعيًا»، إذا كانت القصة في غابة، يحضرون أشجاراً حقيقية. أما في المسرح الحديث، فنحن نعتمد على «الرمزية والتعبيرية». في السينوغرافيا الرمزية، نحن لا ننقل الواقع كما هو، بل نعبر عن «روح الواقع وحالته النفسية» من خلال رموز بسيطة. (مثلاً: بدلاً من بناء غابة كاملة، نعلق شرائط قماش خضراء تتدلى من السقف، وتسلب عليها إضاءة خضراء لتعطي الإحياء).

أدوات السينوغرافيا الرمزية (كيف تصنع عالماً من لا شيء؟)

لكي تكون سينوغرافياً مبدعاً، يجب أن تتقن استخدام ثلاث أدوات أساسية:

أولاً: الديكور الرمزي (قوة الشيء الواحد) قطعة ديكور واحدة يمكن أن تختزل معاني مسرحية كاملة. التطبيق العملي: إذا كانت المسرحية تتحدث عن «السلطة الظالمة»، فلا داعي لبناء قصر كامل. يكفي أن تضع في منتصف المسرح كرسيّاً واحداً ضخماً جداً ومرتفعاً، يجلس عليه الملك، بينما باقي الممثلين يجلسون على الأرض. الكرسي هنا ليس أثاثاً، بل هو «رمز للسلطة والتكبر». وإذا سقط الكرسي في نهاية المسرحية، سيفهم الجمهور أن السلطة قد انهارت دون الحاجة لكلمة واحدة.

ثانياً: الإضاءة التعبيرية (تلوين المشاعر) الإضاءة في المسرح لا تُستخدم فقط لكي يرى الجمهور الممثلين، بل هي «فرشاة تلوين» ترسم الحالة النفسية للمشاهد. الألوان لها دلالات نفسية عميقة:

- الضوء الأحمر القوي: يرمز للغضب، الخطر، أو العنف.
- الضوء الأزرق البارد: يرمز للحزن، العزلة، الموت، أو الليل.
- الضوء الأصفر الساطع: يرمز للدفع، الأمل، النهار، أو الفرح. التطبيق العملي: مشهد لبطل يتحدث عن ضياع أمله ومستقبله المظلم. المخرج الذي سيجعل المسرح مظلماً تماماً، ويسلب «بقعة ضوء زرقاء باردة» (Spotlight) على البطل فقط، مما يعزل البطل عن العالم المحيط ويُشعر الجمهور بوحشته وحزنه العميق.



**ثالثاً: الأزياء والمكياج** (انعكاس الروح) الأزياء والمكياج في المسرح التعبيري لا تخضع للموضة، بل تعبر عن طباع الشخصية. التطبيق العملي: شخصية البخيل في المسرحية؛ لا نلبسه ملابس عادية، بل نلبسه سترة أكبر من مقاسه تبدو قديمة وممزقة الأطراف، أو شخصية الشرير نستخدم في مكياجه خطوطاً حادة وقاسية عند الحواجب ليظهر قسوته. الذي هنا يمهّد للمشاهد معرفة من هي هذه الشخصية قبل أن تنطق.

**علاقة هذا الدرس بحياتك** تعلمك للسينوغرافيا الرمزية يعلمك مهارات حيوية مثل «حل المشكلات» و«الابتكار بأقل الموارد» و«إعادة التدوير». في حياتك، لن تمتلك دائماً كل الميزانيات أو الإمكانيات لتحقيق أهدافك. السينوغرافيا تعلمك أن الإبداع الحقيقي لا يحتاج للمال الكثير، بل يحتاج لعقل مفكر قادر على تحويل ورقة بيضاء وإضاءة بسيطة إلى عالم مبهر. كما يعلمك دقة الملاحظة للرموز البصرية من حوله، فقراءة الألوان والأشكال في لغة الجسد والإعلانات والإعلام ستجعلك إنساناً واعياً لا يتم خداعه بسهولة.

## الأنشطة التطبيقية

**النشاط الأول:** «صمم رمزك» (فردى)

**الهدف:** استخدام الأدوات المادية البسيطة لترمز إلى معانٍ مجردة.

**الخطوات:**

١. اكتب في كراستك اسم ثلاثة أشياء بسيطة متوفرة في بيتك (مثل: حبل، كتاب ممزق، وردة بلاستيكية).

٢. أمام كل شيء، اكتب ماذا يمكن أن يرمز هذا الشيء درامياً في مشهد مسرحي؟ (مثال: الحبل قد يرمز لتقييد الحرية أو التمسك بالأمل).

**التقييم** (هل نجحت؟): هل استطعت التفكير خارج الاستخدام اليومي للأشياء وربطتها بمعانٍ درامية عميقة؟

**النشاط الثاني:** «لغة الإضاءة» (ثنائي)

**الهدف:** تطبيق التأثير النفسي لألوان الإضاءة على الأداء.

**الخطوات:**

١. يقف طالبان لأداء مشهد قصير (مثلاً: أخوان يتحدثان عن رسالة غامضة وصلا إليها للتو).

٢. في المرة الأولى، يقوم أحد الزملاء بتسليط كشاف هاتف محمول بضوء (أبيض/أصفر ساطع) على وجوههما، ويؤديان المشهد.

٣. في المرة الثانية، يتم إطفاء الأنوار، ويسلط عليهما كشاف بضوء (أحمر) باستخدام تطبيق هاتف أو ورقة شفافة، ويؤديان نفس المشهد.

**التقييم** (هل نجحت؟): هل لاحظت كيف غير لون الإضاءة الأحمر من انفعالكما الداخلي وجعل المشهد يبدو أكثر رعباً أو توتراً رغم أن الكلمات لم تتغير؟

**النشاط الثالث:** «ورشة السينوغرافيا المستدامة» (مجموعات)

**الهدف:** تصميم سينوغرافيا (ديكور وإضاءة) متكاملة باستخدام خامات بيئية مُعاد تدويرها.

**الخطوات:**

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٤ طلاب.

٢. المطلوب تصميم مسرح لمشهد يرمز إلى (التلوث يلتهم الطبيعة).

٣. تقوم المجموعة باستخدام خامات مستهلكة من الفصل (أكياس بلاستيكية، أوراق ممزقة، زجاجات فارغة) لصنع الديكور الرمزي.

٤. يعرض الطلاب فكرتهم أمام الفصل ويشرحون ماذا يرمز كل عنصر استخدموه.

**التقييم** (هل نجحت؟): هل استطاعت المجموعة تحويل المهمات إلى لوحة فنية مسرحية تحمل رسالة بيئية قوية دون الحاجة لشراء أي مواد جاهزة؟

## أضف لمعلوماتك:

المخرج والسينوغرافي السويسري «أدولف آبيا» هو من رواد استخدام السينوغرافيا الرمزية والتعبيرية في القرن العشرين. لقد رفض رسم المناظر الطبيعية على القماش، واستبدلها باستخدام «الكتل والسلام والمدرجات» مع التلاعب المتقن بالإضاءة لخلق مساحات تعبر عن المشاعر والدrama، وهو ما غير شكل المسرح الحديث للأبد.

## اكتشف ذاتك:

انظر حولك في غرفتك أو في فصلك. كيف يمكنك إعادة ترتيب أثاث الغرفة أو تغيير إضاءتها لتعبر عن شعور بـ «الاتساع والحرية» أو شعور بـ «التركيز والعزلة»؟ فكر كأنك مصمم سينوغرافيا لغرفتك الخاصة.

## ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن مسرحية عالمية أو عربية استخدمت «السينوغرافيا الرمزية» (ابحث عن مسرحيات المخرجين الكبار أو مسرح الطليعة). شاهد صورة لخشبة المسرح، واكتب ماذا لاحظت في استخدام الإضاءة وقطع الديكور البسيطة.

## التدريبات

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. مصطلح «السينوغرافيا» في المسرح يشمل:
  - (أ) كتابة النص المسرحي فقط.
  - (ب) تدريب الممثلين على الحفظ.
  - (ج) الفضاء البصري المتكامل (الديكور، الإضاءة، الأزياء، المكياج).
  - (د) بيع تذاكر العرض المسرحي.

٢. السينوغرافيا التعبيرية والرمزية تعتمد على:
  - (أ) بناء ديكورات واقعية ضخمة ومكلفة جداً.
  - (ب) التعبير عن روح الواقع وحالته النفسية باستخدام رموز وخامات بسيطة.
  - (ج) استخدام خلفيات مطبوعة جاهزة فقط.
  - (د) إلغاء الإضاءة تماماً من المسرح.

٣. عندما يسلط المخرج «بقعة ضوء زرقاء باردة» على ممثل يقف وحيداً في ظلام المسرح، فإنه يرمز غالباً إلى:
  - (أ) الفرح والاحتفال.
  - (ب) القوة والسيطرة المطلقة.
  - (ج) الحزن، العزلة، أو الغموض.
  - (د) النشاط والحيوية.

٤. إذا تم استخدام «كرسي واحد ضخم ومرتفع» في منتصف المسرح، فإنه يُعد في السينوغرافيا الرمزية:

- (أ) مجرد مكان لجلوس الممثل المتعب.  
(ب) خطأ إخراجياً يجب إزالته.  
(ج) رمزاً للسلطة، التكبر، أو السيطرة.  
(د) ديكوراً واقعياً يمثل غرفة طعام.

٥. المخرج الذي استخدم الكتل والسلام بدلاً من الديكورات المرسومة لتطوير السينوغرافيا الحديثة هو:

- (أ) نجيب الريحاني.  
(ب) أدولف آبيا.  
(ج) توفيق الحكيم.  
(د) شكسبير.

٦. استخدام خامات البيئة المستهلكة (كالأكياس والزجاجات) في صنع ديكور مسرحي ينمي لدى الطالب مهارة:

- (أ) حفظ النصوص السردية الطويلة.  
(ب) التلحين والغناء الاستعراضي.  
(ج) الابتكار وإعادة التدوير وحل المشكلات البصرية.  
(د) الكتابة الدرامية الكوميديّة.

### ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):

١. في المسرح الحديث، الأقل هو الأكثر، بمعنى أن قطعة ديكور واحدة يمكن أن توصل المعنى أقوى من ديكور مزدحم. ( )  
٢. الضوء الأصفر الساطع في الإضاءة المسرحية يُستخدم عادة للتعبير عن مشاعر الرعب والموت والدمار. ( )  
٣. الأزياء والمكياج في السينوغرافيا الرمزية لا تتبع الموضة بل تعكس الطباع النفسية والاجتماعية للشخصية. ( )

**ثالثاً: السؤال المقالي:** تخيل أنك مُصمم سينوغرافيا (ديكور وإضاءة) لمشهد مسرحي يتحدث عن «معاناة كتاب قديم هجره الطلاب لصالح الهواتف المحمولة». اشرح باختصار: كيف ستصمم المسرح باستخدام القليل جداً من الأدوات (كاستخدام إضاءة محددة، وموقع وضع الكتاب، وطريقة ظهور الهواتف المضيئة) لتوصيل فكرة «الوحدة والعزلة للكتاب» في مواجهة التكنولوجيا، دون أن ينطق الممثلون بكلمة؟

## الدرس التاسع: المدارس المسرحية العالمية.. لغات مختلفة لنفس الفن

**مقدمة الدرس:** عزيزي الطالب، هل لاحظت يوماً أن الأشخاص يروون نفس القصة بطرق مختلفة تماماً؟ شخص يرويها بانفعال شديد ومبالغة، وشخص يرويها بهدوء كأنها تحدث الآن، وشخص ثالث يرويها كأنه يقرأ تقريراً صحفياً يجعلك تفكر في أسبابها. المسرح أيضاً يفعل ذلك! فالمسرح لغة عالمية، لكنه يتحدث بلهجات وأساليب مختلفة تُسمى «المدارس المسرحية». في هذا الدرس، سنسافر عبر الزمن والثقافات لنتعرف على ثلاث من أهم المدارس التي شكلت وجدان العالم: (الكلاسيكية، الواقعية، والملحمية). ستتعلم كيف يختلف أداء الممثل، وتصميمه، وعلاقته بالجمهور من مدرسة لأخرى، لتدرك أن الفن يتسع لكل الاختلافات، وأن تقبل الآخر هو جوهر التواصل الحضاري. نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً على أن):

١. يتعرف أهم ملامح المدارس المسرحية (الكلاسيكية، الواقعية، الملحمية).

٢. يقارن بين أساليب الأداء في المدارس المختلفة.

٣. يمثل مقطعاً مبسطاً بأسلوب مدرسة مسرحية محددة.

٤. يستنتج القيم الإنسانية المشتركة في الفنون المسرحية.

### العب: ((المشهد ذو الوجوه الثلاثة

» **الهدف:** إدراك الاختلاف في أساليب الأداء لنفس الفعل الدرامي. الخطوات:

١. يقف طالب أمام الفصل ليؤدي فعلاً بسيطاً: (يشرب كوباً من الشاي الساخن جداً ثم يضعه على الطاولة).

٢. النمط الأول: اطلب منه أداءه بمبالغة شديدة وفخامة كأنه ملك يشرب شراباً سحرياً (أسلوب كلاسيكي).

٣. النمط الثاني: اطلب منه أداءه بشكل طبيعي جداً وعفوي كما يفعل في منزله (أسلوب واقعي).

٤. النمط الثالث: اطلب منه أن يشرب الشاي، ثم ينظر للجمهور مباشرة ويقول لهم بجمود: «هذا الشاي ساخن جداً، احذروا أن تحترقوا مثلي» (أسلوب ملحمي). التقييم والتأمل: هل تغير الفعل نفسه؟ لا، الفعل ثابت (شرب

الشاي). كيف غير «الأسلوب» من إحساسك بالمشهد وتفاعلك معه كمشاهد؟

### تابع وفكر: رحلة العقل والوجدان في المدارس المسرحية

أنت الآن لا تقف لتؤدي دوراً فقط، بل تختار «العدسة» التي سيرى بها الجمهور هذا الدور. المدارس المسرحية ليست مجرد نظريات في الكتب، بل هي قواعد تحدد شكل الديكور، وطريقة التمثيل، والهدف من المسرحية. دعنا نتعرف على أهم ثلاث عدسات في تاريخ المسرح:

**أولاً:** المدرسة الكلاسيكية (مسرح العظمة والقواعد الصارمة) ظهرت قديماً واستمرت أصولها حتى اليوم. هذه

المدرسة تعشق «المثالية والعظمة». في المسرح الكلاسيكي، الأبطال هم الملوك، أو القادة، أو الآلهة في الأساطير. لا يوجد مكان هنا للشخص العادي. كيف نمثل فيها؟ الأداء هنا يعتمد على الفخامة، الصوت الجهوري، الحركة المحسوبة والمبالغ فيها أحياناً لإظهار الهيبة، واللغة عادة تكون شعراً أو لغة عربية فصحة شديدة الرقي. الديكور ضخم (قصور وأعمدة). الهدف هنا هو إثارة مشاعر «الخوف والشفقة» لدى الجمهور عند رؤية بطل عظيم يسقط.

**ثانياً: المدرسة الواقعية (شريحة من الحياة)** مع تطور الزمن، ملّ الناس من قصص الملوك، وأرادوا رؤية أنفسهم على المسرح. هنا ظهرت المدرسة الواقعية لتقول: «المسرح هو مرآة الواقع». هذه المدرسة أسست لمفهوم «الجدار الرابع»؛ أي أن الممثلين يعيشون في غرفة لها ثلاثة جدران حقيقية على المسرح، والجدار الرابع وهمي (شفاف) يجلس خلفه الجمهور. الممثل هنا لا ينظر للجمهور أبداً، ولا يعترف بوجودهم. كيف نمثل فيها؟ بصدق شديد وبساطة تامة. لا مبالغة ولا خطب رنانة. الأبطال هم أشخاص عاديون (موظف، عامل، طالب). الديكور هو غرفة نوم حقيقية أو مقهى شعبي حقيقي. الأداء يعتمد على «الذاكرة الانفعالية» التي درسناها، ليكون طبيعياً ١٠٠٪.

**ثالثاً: المدرسة الملحمية (مسرح العقل وكسر الإيهام)** جاء المخرج الألماني «برتولت بريخت» ليقلب الطاولة على الواقعية. قال بريخت: «إذا اندمج الجمهور مع الممثل وبكى معه، فإنه سيخرج من المسرح مرتاحاً ولن يفكر في تغيير المجتمع». لذلك، أسس المدرسة الملحمية (التي تعتمد على السرد). هدفها الأساسي هو «كسر الإيهام»؛ أي تذكير الجمهور طوال الوقت بأنهم داخل مسرح يشاهدون تمثيلية، لكي تبقى عقولهم مستيقظة للتفكير بدلاً من الغرق في المشاعر. كيف نمثل فيها؟ الممثل قد يوقف المشهد فجأة، وينظر للجمهور وي طرح عليهم سؤالاً، أو يحمل لافتة مكتوب عليها ما سيحدث، أو نرى تغيير الديكور وألوان مضاءة. الممثل هنا يروي القصة ولا يندمج



علاقة المسرح بالحياة (لماذا ندرس هذه المدارس؟) فهكم للمدارس المسرحية يوسع مداركك ويعلمك «التسامح والانفتاح». ستدرك أن هناك طرقاً متعددة للتعبير عن الحقيقة. الشخص الذي يعبر عن غضبه بالصراخ (كلاسيكي)، يختلف عن الذي يعبر بالصمت والبكاء (واقعي)، ويختلف عن الذي يشرح أسباب غضبه بمنطق وحياد (ملحمي). دراسة المدارس الفنية تعلمك احترام الثقافات الأخرى، وفهم أن اختلاف أساليب التعبير هو ما يجعل عالمنا ثرياً وجميلاً.

## الأنشطة التطبيقية

**النشاط الأول:** «جملة واحدة، أسلوبان» (فردى)

**الهدف:** التفريق العملى بين الأداء الكلاسيكى والواقعى. الخطوات:

١. اختر جملة مثل: (أنا لم أعد أحتمل هذا الظلم، سأرحل الآن).
٢. قف أمام الفصل، وأدّ الجملة بأسلوب كلاسيكى (صوت جهورى، وقفة منتصبة، حركة يد مسرحية واسعة كأنك قائد).

٣. أعد أداء نفس الجملة بأسلوب واقعى (صوت خافت ومرتجف، جلوس على كرسي، تفادى النظر المباشر، طبيعية تامة). التقييم (هل نجحت؟): هل استطاع الجمهور التفرقة فوراً بين عظمة الكلاسيكية وبساطة الواقعية من خلال جسدك وصوتك فقط؟

**النشاط الثانى:** «اكسر الجدار الرابع» (ثنائى)

**الهدف:** تطبيق أسلوب المدرسة الملحمية (كسر الإيهام). الخطوات:

١. يمثل طالبان مشهداً لزميلين يختلفان حول من سيقوم بحل الواجب الصعب.
٢. يتحدثان بأسلوب واقعى لمدة دقيقة.
٣. فجأة، يكسر الطالب الأول «الجدار الرابع»، يوقف التمثيل، يلتفت للجمهور (زملائه فى الفصل) ويقول لهم: «أرايتم كيف يتهرب من المسؤولية؟ ماذا كنتم ستفعلون مكاني؟»، ثم يعود للتمثيل فوراً. التقييم (هل نجحت؟): هل شعرت بصدمة (إفافة) الجمهور عندما تحدثت إليهم مباشرة؟ هذا هو هدف المسرح الملحمي لتشغيل العقل.

**النشاط الثالث:** «متحف المدارس» (مجموعات)

**الهدف:** تكوين صورة بصرية تعبر عن كل مدرسة. الخطوات:

١. تنقسمون إلى مجموعات من ٣ طلاب.
٢. تختار المجموعة موقفاً (مثلاً: أب يعاتب ابنه).

٣. تشكل المجموعة ثلاث لوحات صامتة ثابتة (تابلوه) متتالية: الأولى تجسد العتاب بأسلوب الملوك الكلاسيكي، الثانية بأسلوب أسرة بسيطة واقعية، والثالثة بأسلوب ملحمي (كأن يحمل أحدهم لافتة مكتوب عليها «مشهد العتاب»). التقييم (هل نجحت؟): هل نجحت لغة الجسد وتشكيل الفراغ في توضيح المدرسة الفنية دون نطق أي كلمة؟

### أضف لمعلوماتك:

رائد المدرسة الواقعية في التمثيل هو المخرج الروسي «قسطنطين ستانيسلافسكي» (الذي وضع أسس الذاكرة الانفعالية)، بينما رائد المدرسة الملحمية هو الألماني «برتولت بريخت» الذي ابتكر نظرية (التغريب)، أي جعل المألوف غريباً ليحفز عقل المشاهد على التفكير والنقد بدلاً من الاستسلام العاطفي للمسرحية.

### اكتشف ذاتك:

أي المدارس المسرحية تشعر أنها أقرب إلى شخصيتك؟ هل تحب الفخامة واللغة العالية (الكلاسيكية)؟ أم تفضل البساطة والصدق المباشر (الواقعية)؟ أم أنك شخص تحب تحليل المواقف والتحدث للمحيطين بك لكسر الملل (الملحمية)؟

### ابحث:

استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن مصطلح (الجدار الرابع في المسرح). اقرأ كيف يتم بناء هذا الجدار الوهمي في المدرسة الواقعية، وكيف يتم تدميره عمداً في المدرسة الملحمية، واكتب ملخصاً في ثلاثة أسطر.

## التدريبات

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. المدرسة المسرحية التي تعتمد على أبطال من الملوك والقادة، واللغة الفخمة الراقية، والحركة المبالغ فيها تسمى:
- أ) المدرسة الواقعية.      ب) المدرسة الكلاسيكية.
- ج) المدرسة الملحمية.      د) مدرسة مسرح العرائس.

٢. المدرسة التي أسست لمفهوم «الجدار الرابع» وتهدف إلى نقل شريحة من الحياة الحقيقية للجمهور هي:
- أ) المدرسة الملحمية      ب) المدرسة الكلاسيكية.
- ت) المدرسة الواقعية.      د) المدرسة الرومانسية.

٣. من أهم أهداف المدرسة الملحمية (ملؤسسها برتولت بريخت):

(أ) إبكاء الجمهور بشدة.

(ب) كسر الإيهام وجعل الجمهور يفكر بعقله بدلاً من الغرق في العواطف

(ج) استخدام لغة شعرية معقدة.

(د) إخفاء الممثلين خلف ستارة.

٤. إذا قام الممثل بإيقاف المشهد فجأة والتحدث مباشرة مع الجمهور لسؤالهم عن رأيهم، فهو يطبق أسلوب المدرسة:

(أ) الكلاسيكية (ب) الصامتة

(ت). الملحمية (د) الواقعية.

٥. الأداء الطبيعي، العفوي، الذي يعتمد على الصدق الداخلي للممثل كأنه إنسان عادي يواجه مشكلة يومية، هو أساس المدرسة:

(أ) الملحمية. (ب) التجريدية.

(ج) الكلاسيكية. (د) الواقعية.

٦. تفاعل الطالب مع مدارس مسرحية مختلفة وفهمه لأساليبها ينمي لديه قيمة

(أ) الانغلاق الفكري (ب) التسامح والانفتاح وتقبل الثقافات المختلفة.

(ت) تقليد الآخرين دون وعي. (ث) التعصب لرأي واحد فقط.

**ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):**

١. في المدرسة الكلاسيكية، يمثل الأبطال طبقة الأشخاص العاديين والموظفين والعمال. ( )

٢. المسرح الملحمي يحرص دائماً على ألا يعرف الجمهور أنهم يشاهدون مسرحية، بل يوهمهم بأنه واقع حقيقي. ( )

٣. التنوع في المدارس المسرحية يؤكد أن الفن يتطور دائماً ولا يقف عند شكل أو قالب واحد ثابت. ( )

**ثالثاً: السؤال المقالي:** تخيل أنك مخرج مسرحي، وطُلب منك إخراج مشهد قصير يتحدث عن «أم تنتظر عودة ابنها من السفر». اشرح باختصار: كيف ستوجه الممثلة لأداء هذا المشهد إذا اخترت (المدرسة الواقعية)؟ وماذا ستطلب منها أن تفعل إذا قررت فجأة تغيير الأسلوب إلى (المدرسة الملحمية)؟ (وَصِّح الفرق في طريقة الأداء وعلاقتها بالجمهور في كلتا المدرستين. ( )

## الدروس العاشر: مهرجان مسرح الفصل الواحد.. تنويع الإبداع وحصاد الرحلة

مقدمة الدرس: عزيزي الطالب، ها قد وصلنا إلى محطتنا الأخيرة في هذا الفصل الدراسي. طوال الدروس التسعة الماضية، كنت تتدرب كرياضي يستعد للبطولة الكبرى؛ تعلمت كيف تهندس النص، كيف تحول الرواية إلى فعل، كيف تستدعي مشاعرك الصادقة، كيف تصمم صورتك البصرية، وكيف توظف الإضاءة والديكور والكوميديا للوصول إلى عقل الجمهور. الآن، حان وقت الحصاد. في هذا الدرس، لن تدرس مهارة جديدة، بل ستقوم بدمج كل ما تعلمته في مشروع تخرج متكامل «مهرجان مسرح الفصل الواحد». هذا الدرس هو اختبار حقيقي لقدرتك على القيادة، وإدارة الوقت، والعمل بروح الفريق، لتثبت لنفسك وللجميع أنك لم تعد مجرد طالب يمثل، بل أصبحت صانعاً حقيقياً للفن.

نواتج التعلم (في نهاية هذا الدرس ستكون قادراً على أن):

١. يدمج المهارات التمثيلية والكتابية والإخراجية في عرض واحد.
٢. يؤدي دوره ببراعة ضمن مسرحية من فصل واحد أمام الجمهور.
٣. يتحمل مسؤوليته ضمن فريق العمل المسرحي.
٤. يقيم تجربته المسرحية تقييماً ذاتياً وموضوعياً.

### العب: ((شبكة العنكبوت المسرحية))

**الهدف:** إدراك أهمية الاعتماد المتبادل بين أعضاء الفريق وأن غياب فرد يسقط العمل كله. الخطوات:

١. يقف جميع طلاب الفصل في دائرة كبيرة.
٢. يمسك الطالب الأول ببكرة خيط صوف، يذكر اسمه ودوره في المسرحية (مثلاً: أنا المخرج)، ثم يرمي البكرة لطالب آخر في الجهة المقابلة مع الاحتفاظ بطرف الخيط.
٣. الطالب الثاني يذكر دوره (مثلاً: أنا مهندس الإضاءة) ويرمي البكرة لثالث، وهكذا حتى تتكون شبكة خيوط متداخلة ومشدودة بين الجميع.
٤. يطلب المعلم من ثلاثة طلاب (مثلاً: ممثل، مسؤول الديكور، ومسؤول الصوت) أن يفلتوا الخيوط من أيديهم فجأة. التقييم والتأمل: ماذا حدث للشبكة عندما تخلص البعض عن دورهم؟ هل أدركت أن المسرح كشبكة العنكبوت، لا يمكن أن ينجح فيه الممثل وحده إذا فشل مسؤول الإضاءة أو الديكور.

## تابع وفكر: إدارة المشروعات الفنية وسر النجاح الجماعي

أنت الآن تقف على أعتاب تجربة حقيقية، ستنظمون معاً مهرجاناً مسرحياً داخل المدرسة. لكي ينجح هذا المهرجان، يجب أن تتحولوا من مجرد هواة إلى «مديري مشروعات» محترفين. إنتاج مسرحية يشبه تماماً بناء عمارة سكنية أو إطلاق شركة جديدة؛ يحتاج إلى تخطيط، توزيع أدوار، والتزام صارم.

مراحل إدارة المشروع المسرحي (كيف تخرج عرضك للنور؟)

المسرح ليس مجرد وقوف على خشبة في يوم العرض، بل هو رحلة تمر بثلاث مراحل أساسية:

**أولاً: مرحلة التحضير وما قبل الإنتاج (التخطيط)** في هذه المرحلة، تجتمعون كفريق عمل لتحديد هويتكم.

• **اختيار النص:** هل ستؤلفون مسرحية فصل واحد بأنفسكم (كما تعلمنا في الدرس الأول)، أم سيقوم الدراماتورج بإعداد قصة قصيرة (كما تعلمنا في الدرس الثاني)؟

• **توزيع المهام (القيادة):** المسرح ليس مكاناً للأنايين. يجب اختيار «مخرج» يمتلك رؤية قيادية ليدبر العمل، وتوزيع باقي المهام بناءً على الشغف والقدرات؛ من سيكون بطل العرض؟ من سيصمم السينوغرافيا التعبيرية؟ من سيختار الإيقاع الموسيقي؟

**ثانياً: مرحلة البروفات (صناعة الجسد والروح)** هنا يبدأ العمل الشاق. البروفات ليست لحفظ الكلام فقط، بل هي تطبيق عملي لكل ما درسناه:

• **بروفات الترابيزة:** تجلسون لتقرأوا النص، وتطبقوا قاعدة «التسليم والتسلم» في الديالوج، وتبحثوا عن الصدق الداخلي (الذاكرة الانفعالية).

• **بروفات الحركة:** يبدأ المخرج في تصميم «الميزانسين»، وتحديد مستويات وقوفكم ومسافاتكم لتكوين صورة بصرية جذابة.

• **البروفة الجنرال (General Rehearsal):** هي البروفة النهائية والأهم. تُقام قبل العرض بيوم واحد، ويتم فيها أداء المسرحية كاملة بالملابس والمكياج والديكور والإضاءة، دون أي توقف، وكأن الجمهور جالس في الصالة. هدفها اكتشاف أي خطأ تقني أو فني وإصلاحه قبل لحظة المواجهة الحقيقية.

**ثالثاً: العرض والتقييم (لحظة الحقيقة)** تُفتح الستارة، وتواجه الجمهور. هنا يجب أن تتحلى بـ «المرونة وسرعة البديهة». إذا نسي زميلك جملته، لا تقف صامتاً، بل ارتجل وأنقذ الموقف. أنتم جسد واحد. وبعد إغلاق الستارة، وتصفيق الجمهور، تأتي الخطوة الأهم: «التقييم الموضوعي». الممثل المحترف لا يغتر بالنجاح ولا ينهار من النقد، بل يجلس مع فريقه ليسأل: ماذا قدمنا بشكل ممتاز؟ وما الذي نحتاج إلى تحسينه في المرة القادمة؟

علاقة المسرح بالحياة (لماذا نتعلم إدارة العرض؟) إدارة عرض مسرحي هي دورة مكثفة في مهارات الحياة الحقيقية وريادة الأعمال. أنت تتعلم كيف تخطط لمشروع وتنفذه في وقت محدد (إدارة الوقت). تتعلم كيف تتعامل مع زملائك رغم اختلاف آرائكم للوصول إلى هدف مشترك (العمل الجماعي). وتتعلم كيف تقف بثبات أمام مئات الأشخاص للتعبير عن أفكارك بوضوح (الثقة بالنفس والتحدث للجمهور). المسرح يبينك كإنسان قبل أن يبينك كفنان؛ يعلمك المسؤولية، الانتماء لكيان أكبر منك، وأن النجاح الحقيقي لا يتحقق أبداً بشكل فردي.

### الأنشطة التطبيقية

**النشاط الأول:** «خريطة الإنتاج» (مجموعات صغيرة)

**الهدف:** التدرب على التخطيط وإدارة المشروعات الفنية وتوزيع المهام.

**الخطوات:**

١. تنقسمون إلى فرق عمل، كل فريق يمثل فرقة مسرحية ستشارك في المهرجان.
٢. تقوم كل فرقة بكتابة ورقة عمل تحدد فيها: اسم العرض، القضية التي يعالجها (تنمر، حماية بيئة، إلخ)، المدرسة المسرحية المتبعة، وتوزيع المهام بدقة على كل فرد (المخرج، الممثلون، السينوغرافي، مسؤول المؤثرات).
- التقييم (هل نجحت؟):** هل كانت المهام موزعة بعدالة تتناسب مع مهارات كل فرد؟ هل خطة العمل واضحة وقابلة للتنفيذ؟

**النشاط الثاني:** «البروفة الجنزال لا تتوقف» (مجموعات)

**الهدف:** تطبيق مهارة حل المشكلات اللحظية أثناء العرض الشامل.

**الخطوات:**

١. تقوم الفرقة بتقديم بروفة نهائية لمشهد يجمع بين التمثيل، والإضاءة (باستخدام كشافات يدوية)، والصوت.
  ٢. يتفق المعلم سراً مع أحد الطلاب أن يفتعل مشكلة أثناء البروفة (كأن يسقط كرسيًا بقوة، أو ينسى جملته تماماً ويتوقف عن الكلام).
  ٣. يجب على بقية الممثلين تدارك الموقف فوراً بمرونة دون إيقاف المشهد أو الخروج من شخصياتهم. التقييم (هل نجحت؟): هل استطعتم تغطية الخطأ وإنقاذ زميلكم בזكاء حتى لم يلاحظ أحد وجود مشكلة؟
- النشاط الثالث:** «محكمة النقد الذاتي» (الفصل بأكمله) **الهدف:** ممارسة النقد الموضوعي والبناء بعد انتهاء العرض.

## الخطوات:

١. بعد أداء كل فرقة لمسرحيتها أمام باقي الفصل، تجلس الفرقة في المنتصف.

# مراحل إدارة المشروع المسرحي (كيف تخرج عرضك للنور؟)



**أولاً: مرحلة التحضير وما قبل الإنتاج (التخطيط)**

اختيار النص  
(تأليف أو إعداد قصصي)

توزيع المهام والقيادة  
(مخرج، بطل، سينوغرافيا، موسيقى)

**ثانياً: مرحلة البروفات (صناعة الجسد والروح)**

- بروفات الترابيزة  
(قراءة، تسليم وتنمّسلم، صدق داخلي)
- بروفات الحركة  
(تصميم الميزانسين، تحديد مستويات مستويات ومسافات)
- البروفة الجنرال  
(بروفة نهائية كاملة، ملابس، مكياج، دون توقف)





**ثالثاً: العرض والتقييم (لحظة الحقيقة)**

العرض ومواجهة الجمهور  
(مرونة، سرعة بديهة، ارتجال)

التقييم الموضوعي  
(بعد العرض، تحديد نقاط نقاط التميز والتحسين)

رحلة إخراج عرضك المسرحي للنور

٢. يبدأ أعضاء الفرقة بتقييم أنفسهم أولاً (ماذا أجدنا وماذا أخطأنا).  
 ٣. ثم يقدم الجمهور (باقي الطلاب) نقداً علمياً يعتمد على ما درسه، مثل: (الميزانسين كان موفقاً جداً في مشهد النهاية، لكن المونولوج في البداية كان يفتقر للتلوين الصوتي). التقييم (هل نجحت؟): هل كان النقد مبنياً على أسس وقواعد مسرحية مدروسة، وهل تم تقبل هذا النقد بصدر رحب للتعلم منه؟

### أضف لمعلوماتك:

المهرجانات المسرحية المدرسية والجامعية هي المصنع الحقيقي الذي تخرج منه أعظم نجوم الفن والأدب في العالم العربي. مهرجان مسرح الفصل الواحد ليس مجرد نشاط مدرسي، بل هو تقليد فني عريق تتبناه وزارة التربية والتعليم لاكتشاف الموهوبين وإعداد قادة المستقبل الذين يمتلكون الوعي والثقافة لتطوير مجتمعهم. اكتشف ذاتك: بعد مرورك بهذه الرحلة في منهج التربية المسرحية، وتجربتك للعمل الجماعي في مشروع التخرج، ما هي أكثر مهارة اكتشفت أنك بارع فيها؟ هل أنت قائد مميز (مخرج)؟ أم مفكر هادئ (مؤلف ودراماتورج)؟ أم صاحب خيال بصري (سينوغرافي)؟ أم واجهة قوية (ممثّل)؟ المسرح ساعدك لتكتشف نسختك الأفضل. ابحث: استخدم شبكة الإنترنت للبحث عن مسابقات التربية المسرحية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم في بلدك. اقرأ شروط ومعايير التقييم التي يضعها الحكام لتقييم العروض المسرحية للطلاب.

## التدريبات

### أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١. البروفة النهائية التي تتم قبل العرض بيوم واحد، وتشمل الديكور والإضاءة والملابس كاملة دون توقف تسمى  
 (أ) بروفة الترابيزة.  
 (ب) البروفة الجنرال  
 (ج) بروفة القراءة الأولى.  
 (د) بروفة تقطيع النص.  
 ٢. المهارة الأساسية التي يتعلمها الطالب من مشاركته في مهرجان مسرحي متكامل هي  
 (أ) الانعزال والعمل الفردي.  
 (ب) التخطيط وإدارة المشروعات والعمل الجماعي.  
 (ج) التحدث بصوت خافت جداً.  
 (د) حفظ النصوص دون فهمها.  
 ٣. إذا أخطأ زميلك ونسي حواراً أثناء العرض المسرحي الفعلي أمام الجمهور، فالتصرف الصحيح هو  
 (أ) أن توقف المسرحية وتوبخه أمام الناس.  
 (ب) أن تتركه صامتا وتنتظر حتى يتذكر.  
 (ج) أن ترتجل وتنقذ الموقف بذكاء دون أن تخرج من شخصيتك.

- (د) أن تنسحب من خشبة المسرح وتبكي.
٤. تقييم التجربة المسرحية بعد انتهاء العرض (النقد الموضوعي) يهدف إلى:
- (أ) إحباط فريق العمل وتحطيم معنوياتهم.
- (ب) تبادل الاتهامات بين الممثلين والمخرج.
- (ج) السخرية من الأخطاء التي حدثت.
- (د) معرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها في المستقبل.

٥. أي من المهام التالية تعتبر جزءاً من مرحلة التحضير وما قبل الإنتاج (التخطيط)؟
- (أ) توزيع الأدوار واختيار النص وتحديد المهام.
- (ب) أداء المسرحية أمام جمهور غفير.
- (ج) تحية الجمهور بعد إغلاق الستارة.
- (د) نسيان النص على المسرح.

٦. المسرح يشبه بناء العمارة السكنية في كونه:
- (أ) يعتمد على شخص واحد فقط ليقوم بكل شيء.
- (ب) يتم إنجازه في ساعة واحدة دون تحضير.
- (ج) يعتمد على العشوائية وغياب النظام.
- (د) يحتاج إلى تخطيط وتوزيع أدوار والتزام وعمل جماعي.

ثانياً: ضع علامة (✓) أو (X):

١. نجاح العرض المسرحي يعتمد كلياً على البطل فقط، ولا أهمية لمهندسي الصوت أو الإضاءة والديكور. ( )
٢. التقييم الذاتي للفريق بعد انتهاء المسرحية هو خطوة مهمة للتعلم من الأخطاء وتطوير المهارات. ( )
٣. مهرجان مسرح الفصل الواحد يعتبر مشروع تخرج يدمج مهارات التأليف، السينوغرافيا، والتمثيل في عمل واحد متكامل. ( )

**ثالثاً: السؤال المقالي:** المسرح هو نموذج مصغر للمجتمع، يعتمد فيه النجاح على «المسؤولية والانتماء». من خلال مشاركتك في تجهيز عرض لمهرجان مسرح الفصل الواحد، اشرح باختصار: كيف أثر غياب التزام طالب واحد بمهامه (سواء كان ممثلاً أو مسؤولاً عن الإضاءة) على نجاح العرض بأكمله؟ وكيف يطبق فريق العمل مهارة «إدارة الأزمات» لتجاوز هذا الموقف أثناء البروفة الجنرال؟



عزيزي الطالب، بين يديك خلاصة هذا المنهج. هذا الكتاب ليس مجرد صفحات للقراءة والتسميع، بل هو «دليل تشغيل» يرافقك خطوة بخطوة؛ ليتحول من منهج نظري إلى خشبة مسرح تنبض بالحياة. إليك هذه النصائح لتكون خريطة طريقك نحو الإبداع:

### أولاً: القراءة والتفاعل مع النص (تهيئة العقل واستنطاق الورق)

١. اعتبر الكتاب خشبة مسرح مصغرة: تخيل أن حواف الصفحة هي ستائر المسرح، وأن الكلمات المكتوبة هي شخصيات تنتظر منك أن تنفخ فيها الروح لتتحرك.
٢. اقرأ النصوص بصوت عالٍ: المسرح فن مسموع. قراءة الحوارات بعينيك فقط تفقدها إيقاعها؛ جرب أن تنطق الجمل بصوت مسموع لتكتشف أين يجب أن تتوقف، وأين تسرع، لتشعر بموسيقا الكلمة.
٣. تأمل «نواتج التعلم» كخريطة طريق: لا تتجاوز الصناديق الموجودة في بداية كل درس؛ فهي المهارات التي يجب أن تملكها في النهاية، واجعلها معياراً تختبر به نفسك.
٤. ارتدِ قبعة المخرج أثناء القراءة: عندما تقرأ مشهداً، اسأل نفسك: أين سيقف البطل؟ كيف ستكون إضاءة الغرفة؟ هذا يبني خيالك البصري ويجعلك صانعاً للعرض.
٥. ابحث عن «ما بين السطور» (Subtext): نادراً ما تقول الشخصيات ما تقصده بوضوح. ابحث عن المعاني والدوافع الخفية خلف كل جملة حوارية.

٦. احترام الإرشادات المسرحية (الأقواس): الكلمات المكتوبة بين قوسين ليست زينة، بل هي أوامر إخراجية ترسم لك الحركة ولغة الجسد. ادرسها بعناية.

٧. اربط النص بحياتك الواقعية: استدعاء تفاصيل حياتك اليومية ومواقفك الشخصية يجعل فهمك للنص أعمق وأكثر إنسانية.

٨. لا تحفظ آلياً.. افهم الدافع: الحفاظ الببغائي يقتل الإبداع. افهم «لماذا» تقول الشخصية هذه الجملة، وحينها ستدفق الكلمات طبيعياً حتى لو نسيت النص الحرفي

### ثانياً: التطبيق العملي والتدريب (لغة الجسد وصدق المشاعر)

٩. انغمس في ألعاب الإحماء (العب): هذه الألعاب تفكك توتر عضلاتك، وتكسر حاجز الخجل، وتنشط ذهنك لاستقبال المهارة الجديدة.

١٠. المرأة هي مخرجك الشخصي: تدرب أمام المرأة، ولاحظ تعبيرات وجهك الدقيقة للتأكد من مطابقتها للمشاعر التي ينطق بها لسانك.

١١. سجل صوتك وحلله: استخدم هاتفك لتسجيل أدائك، ولاحظ «التلوين الصوتي» لتتجنب الأداء الرتيب والممل (المونوتون).

١٢. تنفس من «الحجاب الحاجز»: هذا التنفس العميق يمنح صوتك الرنين والقوة للوصول إلى آخر صف في صالة المسرح دون إرهاق حنجرتك.

١٣. طبق «الذاكرة الانفعالية» بذكاء: استدع من ذاكرتك الشخصية مواقف حقيقية (مفرحة أو محزنة) لتستعير إحساسها الحقيقي وتلبسه للشخصية.

١٤. راقب الناس لتسرق تفاصيلهم: الممثل الجيد لص تفاصيل محترف. راقب حركات كبار السن، وانفعالات أصدقائك، وخذنها لبناء شخصياتك.

١٥. المسرح هو مختبر الآمن للخطأ: لا تخف من نسيان جملة أو التعثر؛ فالبروفات مجعولة للتجربة والخطأ والتعديل. تقبل أخطاءك وتجاوزها بمرونة.

١٦. استخدم «دراماتزة المناهج» للمذاكرة: حوّل الدروس المعقدة في المواد الأخرى إلى مشاهد مسرحية لتسهيل فهمها وحفرها في الذاكرة.

### ثالثاً: السينوغرافيا والخيال البصري (هندسة الفراغ والدلالات)

١٧. حول الأشياء العادية إلى رموز سحرية: درب خيالك على رؤية الأشياء البسيطة كرموز درامية (كرسي كعروش، عصا كسيف) وإعطائها دلالات عميقة.

١٨. ارسم «الميزانسين» الخاص بك: ارسم مسقطاً أفقياً لخشبة المسرح، وضع علامات توضح مسارات حركة الممثلين لتنظيم الحركة وتكوين صورة بصرية جذابة.

١٩. اقرأ لغة الألوان في الإضاءة: اربط بين لون الضوء والمشاعر؛ فالإضاءة ترسم الحالة النفسية للمشاهد وتوجه عين المشاهد.

٢٠. استخدم هاتفك لتجربة الإضاءة: سلط كشاف الهاتف ك (بقعة ضوء) في غرفة مظلمة لتشعر بقوة العزلة والتركيز البصري الشديد.

٢١. صمم شريط الصوت في عقلك: تخيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية المواقفة لكل مشهد؛ فهي الجندي المجهول الذي يصنع الحالة النفسية.

٢٢. تبين فلسفة «الأقل هو الأكثر»: فكر كيف توصل فكرة المسرحية بأقل عدد ممكن من قطع الديكور التي تخدم الدراما مباشرة دون تشتيت.

٢٣. افهم «بروتوكول المسافات» (البروكسيمكس): المسافة الجسدية تعني مسافة نفسية؛ فالابتعاد يدل على الجفاء أو الخوف، والاقتراب الشديد يدل على الحميمية أو التهديد.

٢٤. أعد تدوير خامات البيئة: استخدم خامات مستهلكة لتصميم أقنعة أو ديكورات، لتنمية مهارة حل المشكلات بأدوات صديقة للبيئة.

#### رابعاً: العمل الجماعي والجمهور (التواصل واحترام الآخر)

٢٥. تأكد أن المسرح جسد واحد: لا يوجد نجاح فردي على خشبة النص، والتمثيل، والإضاءة، والديكور يتكاملون لتنجحوا معاً.

٢٦. مارس قاعدة «التسليم والتسلم» بشغف: اسمع ما يقوله زميلك جيداً، دعه يؤثر فيك داخلياً، ثم اجعل كلامك يخرج كرد فعل طبيعي على كلماته.

٢٧. احترم «صناع الظل»: المخرج، مهندس الإضاءة، ومسؤول الملابس يمنحونك التألق؛ عاملهم باحترام شديد وتفهم لأهمية أدوارهم.

٢٨. افصل كبرياءك الشخصي عن النقد الفني: استقبل الملاحظات النقدية بهدوء، واعتبرها أداة لتطوير أداء الشخصية وليس انتقاصاً من شخصك.

٢٩. كن جمهوراً إيجابياً وداعماً: عندما يمثل زملاؤك، كن جمهوراً واعياً؛ انتبه، شجع، وتفاعل بصدق لتعزز طاقتهم.

٣٠. اجعل المسرح مساحة آمنة للجميع (الدمج): كن المبادر بإشراك زملائك الخجولين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمسرح أداة لبناء الثقة.

٣١. جرب كل الأدوار لتفهم الصورة الكاملة: لا تتمسك بدور الممثل دائماً؛ جرب الكتابة، الإخراج، أو تصميم الديكور لتصبح فناناً شاملاً.

٣٢. التزم بالكونيديات الهادفة: اصنع الضحكة من المفارقات الذكية ونقد الأفكار، وارفض تماماً التنمر أو السخرية الجارحة من الأشخاص.

#### خامساً: التطور المستمر والشغف (تحويل الموهبة لمسار حياة)

٣٣. شاهد مسرحيات بعين الناقد: شاهد العروض المدرسية أو الاحترافية، ولاحظ كيف يتم تطبيق القواعد المكتوبة في هذا الكتاب عملياً.

٣٤. اقرأ خارج حدود المنهج: ابحث عن مسرحيات لرواد المسرح لتوسيع مداركك، وإثراء لغتك، وإلهامك بأفكار جديدة.  
٣٥. احتفظ بـ «نوتة المخرج»: خصص دفترًا لتدوين أفكارك لمشاهد، أو رسومات لديكور، أو ملاحظات عن تفاصيل شخصيات في الشارع.

٣٦. توسع في المصطلحات عبر البحث: استخدم شبكة الإنترنت للبحث المتعمق عن المصطلحات المسرحية لبناء ثقافتك الفنية المستقلة.

٣٧. استثمر الإذاعة المدرسية: استخدمها كمنصة تدريب يومية على الإلقاء السليم، ومواجهة الجمهور، وبناء الثقة بالنفس.  
٣٨. تعلم إدارة «رهبة المسرح»: الشعور بالتوتر قبل العرض أمر طبيعي؛ تنفس بعمق وحول هذا الخوف إلى طاقة حماسية إيجابية على خشبة.

٣٩. ناقش ولا تكن مستمعاً سلبيّاً: المسرح فن السؤال والتفكير النقدي؛ افتح نقاشاً دائماً حول المشاهد والدوافع ولا تكتفِ بالحفظ.

٤٠. استمتع بالرحلة كمعمل للحياة: التربية المسرحية تعلمك القيادة، التعاطف، مواجهة العالم بثقة، وتدريبك لتكون إنساناً أفضل؛ فاستمتع بكل لحظة فيها.



### أولاً: استراتيجيات التدريس والمنهج التفاعلي

١. لا تكن محاضراً.. كن «ميسراً» (Facilitator):

تخلّ عن دور «الملقّن». دورك هو قيادة النقاش، تحفيز الأسئلة، وتوجيه الطاقة الإبداعية. دع الطلاب يكتشفون الإجابات من خلال التجربة، بدلاً من إعطائهم الحلول الجاهزة.

٢. ابدأ كل حصة بـ «العب»:

لا تتنازل عن تمارين الإحماء (البدني والصوتي والذهني). هي ليست تضييعاً للوقت، بل هي الأداة الأسرع لكسر الجمود، وإذابة الجليد، وتهيئة الطلاب نفسياً لتقمص الأدوار.

٣. استخدم استراتيجية «لعب الأدوار» (Role Play) بذكاء:

حوّل المفاهيم النظرية إلى مواقف تمثيلية فورية. عندما تتحدث عن «الصراع»، اطلب من طالبين أن يمثلوا «نزاعاً» على مقعد» فوراً لتجسيد المفهوم بدلاً من شرحه نظرياً.

٤. طبق قاعدة «التفكير الناقد من خلال النقد البناء»:

عندما ينهي الطلاب عرض مشهد، ابدأ دائماً بنقد «نقاط القوة» أولاً، ثم اطلب من زملائهم أن يقدموا ملاحظات بـ (لسان «مخرج» وليس «حاقد»)، بهدف تحسين المشهد وليس مهاجمة الشخصية.

## ٥.وظف التكنولوجيا والوسائط المتعددة:

شاهد معهم مقتطفات من مسرحيات عالمية وعربية (نصوص قصيرة، كوميديا، تراجيديا) على الشاشة، وحلّوا معاً كيف استخدم المخرج الإضاءة، الديكور، والميزانسين لخدمة الدراما

## ثانياً: خلق البيئة الصفية الآمنة وبناء الثقة

### ٦.أرس قاعدة «الغرفة الآمنة» (Safe Space):

يجب أن يشعر كل طالب بأن غرفة المسرح هي المكان الذي لا يطلق عليه فيه أحد أحكاماً. الخطأ هو جزء من التعلم، والخجل هو عدو المسرح. شجعهم دائماً على مواجهة الخوف.

### ٧.احترم الخصوصية والتفرد:

هناك طلاب انطوائيون وآخرون اجتماعيون. لا تجبر أحداً على دور لا يناسب استعداداته النفسي فوراً. ابنِ ثقتهم تدريجياً من خلال الأدوار الصامتة أولاً، ثم الأدوار القصيرة.

### ٨.ابن «علاقة ثقة» قوية:

اسمع لطلابك، وناقشهم، وأظهر اهتماماً حقيقياً بأفكارهم. عندما يثق بك الطلاب، سيبدعون فوق ما تتوقع.

### ٩.شجع على «الدمج» والتعاون:

اجعل المسرح مساحة لجميع الطلاب (بمن فيهم الخجولون، الانطوائيون، وذوو الاحتياجات الخاصة). حوّل كل عرض جماعي إلى مشروع تعاوني يشعر فيه الجميع بأهمية دورهم.

## ثالثاً: الدمج بين التأليف والأداء (تحقيق أهداف المنهج)

### ١٠.طبق قاعدة «من التأليف إلى الأداء»:

اجعل الطالب «صانعاً للعرض». عندما تدرسون «مسرحية الفصل الواحد»، لا تطلب منهم حفظ نصوص، بل شجعهم على كتابة نصوصهم الخاصة، ثم تمثيلها، وإخراجها

### ١١.حلّل «الدوافع النفسية» للشخصيات:

قبل أن يبدأ الطالب بالتمثيل، أسأله: (ماذا تريد الشخصية؟ لماذا تقول هذا؟ ما هو شعورها الخفي؟). فهم «الدوافع النفسية» (Subtext) هو سر الأداء الصادق.

### ١٢.شجع على «الارتجال» (Improvisation):

الارتجال هو لغة البديهة. خصص وقتاً في كل حصة لألعاب الارتجال؛ فهي تنمي سرعة البديهة، وتكسر الخوف من النسيان، وتخلق عروضاً كوميدية عفوية وممتعة.

### ١٣.اربط المسرح بالواقع:

شجع الطلاب على تحويل المشاكل التي تواجههم في مجتمعهم أو مدرستهم (التنمر، النظافة، الصداقة) إلى نصوص مسرحية. هذا يجعل المادة هادفة وذات قيمة.

#### ١٤. شجع «الخيال البصري والسينوغرافيا التعبيرية»:

علمهم أن السينوغرافيا ليست ديكوراً باهظاً، بل هي دلالات. كيف يمكن لكرسي واحد أن يمثل «عرشاً»؟ كيف يمكن لقطعة قماش زرقاء أن تمثل «بحراً»؟ نمّ لديهم حل المشكلات بذكاء.

#### رابعاً: التقييم المستمر والتشجيع

#### ١٥. لا تقيّم بناءً على «الموهبة الطبيعية»:

قيّم بناءً على (الالتزام، التطور الشخصي، الجهد المبذول، والقدرة على العمل ضمن فريق). طالب خجول تقدم خطوة واحدة نحو دائرة الضوء يستحق تشجيعاً أكثر من طالب بارع ولكنه كسول.

#### ١٦. استخدم استمارة «ملاحظة الأداء» و«التقييم الذاتي»:

صمم بطاقات ملاحظة بسيطة، واطلب من كل طالب أن يقيّم أداءه بعد كل عرض (ماذا فعلت جيداً؟ ماذا سأغير المرة القادمة؟)، واطلب من زملائهم تقييمهم باحترام.

#### ١٧. احتف بالنجاحات الصغيرة:

شجعهم بعد كل جملة صحيحة، أو موقف ارتجالي ذكي، أو دور صغير تم تأديته بثقة. هذا التشجيع هو وقود استمرارهم.

#### ١٨. حوّل التقييم إلى «جلسة مراجعة جماعية»:

بعد العروض، اجلسوا في حلقة نقاشية (كنتم بارعين في كذا.. المرة القادمة سنركز على كذا..). اجعل التقييم عملية مشتركة لتحسين الأداء وليس للعقاب.

#### خامساً: تطورك المستمر

#### ١٩. شاهد وحلل المسرحيات:

شاهد عروضاً مسرحية حقيقية (محتجزة أو حية) بانتظام، وحلّل كيف يطبق المحترفون ما تدرسه.

#### ٢٠. استمر في التعلم:

اقرأ نصوصاً مسرحية خارج المنهج، وتعرف على مدارس مسرحية جديدة (مثل مسرح بريخت الملحمي أو كاريوغرافيا الحركة).

## نموذج تقييم أدائي المسرحي: (التقييم الذاتي)

التاريخ: .....

اسم الطالب: .....

يرجى ملء هذا النموذج بصدق لتعزيز تعلمك وتطوير مهاراتك.

| المعيار / الجانب المسرحي     | أتجاوز التوقعات          | أحقق المعيار             | قيد التطوير              |
|------------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| فهم الشخصية ودوافعها         | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| التعبير الصوتي واللفظ        | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| الحركة ولغة الجسد            | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| التفاعل والتعاون مع الزملاء  | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| التركيز والانضباط على المسرح | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |



1. ما هو أكثر جزء استمتعت به في الأداء ولماذا؟

.....

.....

2. ما هي مهارة مسرحية تشعر أنك طورتها بشكل ملحوظ؟

.....

.....

3. اذكر تحدياً واجهته على المسرح وكيف تعاملت معه.

.....

.....

4. ماذا ستفعل بشكل مختلف في المرة القادمة؟

.....

.....

.....

5. كيف تقيم تعاونك مع فريق العمل والانسجام العام؟

.....

.....

توقيع الطالب: .....



